

## ٩١. التمام في أحاديث الأحكام (باب صلاة التطوع) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شر انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان

محمد - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد ما زلنا في احاديث صلاة الليل وصلنا الى حديث ام سلمة وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ماذا - 00:00:20

من الخزائن من يوقظ صاحب الحجرات صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري هذا الحديث فيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية اهله وانه كان حريصا عليه الصلاة والسلام على ان يأمرهن - 00:00:45

بصلاه الليل. نعم. عن ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام استيقظ ليلة فقال سبحان الله كلمة تقال عند التعجب الشيء الدخول عند التعجب او الاستعظام. كان النبي عليه الصلاة والسلام استعظام ما ذكره بعد ذلك. ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ وما - 00:01:04

هذا انزل من الخزائن. الفتنة تشمل كل فتنة في الدنيا وفي الدنيا. وتقدم هنا هنا الاستعاذه من فتنة بيقصد بالانزال ماذا؟ ماذا يقصد بالانزال هنا؟ التقدير يعني ما مادا قدر ماذا هنا؟ استفهام للتعظيم - 00:01:24

ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ هذا تعظيم لما اطلع الله عز وجل عليه نبيه صلى الله عليه وسلم من الفتن التي قدرها في هذه الليلة. وكذلك ماذا انزل من الخزائن - 00:01:42

يعني الثواب العظيم والخير الجليل لمن قام بطاعة الله عز وجل هذا فيه ترغيب وترهيب ذكر الترهيب اولا بذكر الفتنة ثم ذكر الترغيب. في الطاعة. من يوقد صواحب الحجرات؟ والصواحب جمع صاحبها. يغسل ازواجهه صلى - 00:01:58

صلى الله عليه وسلم لان ازواجهه صلى الله عليه وسلم يكن يسكن في الحجرات التي تفتح على المسجد. ثم قال يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ورب حرف جر - 00:02:18

يأتي لاي شيء للتکفیر والتقلید كيف يعرف هذا من السیاق؟ يعني يعرف هل المراد التکفیر ام التقلید من السیاف؟ ولا المراد بالتکفیر كاسية في الدنيا بالملابس الكيس هو اللي المقصود بها الكسوة الحسية - 00:02:34

عارية في الآخرة اي عارية من كل خير واذا دخلت النار ستكون عارية ايضا عورا حسيا. فالعور في الآخرة ان ان كان صاحبه من اهل النار عيادا بالله تعالى - 00:02:51

كونوا عاريين حسه من الملابس عورا معنويا منه معنويا من الخير. لماذا قابل النبي صلى الله عليه وسلم حس يعني الكسوة الحسية بالمعنوي. نعم. قبل الكسوة الحسية بالمعنوية لان الكاسي في الدنيا ينظر اليها الناس - 00:03:05

يعني نظرة احترام. الناس دائمًا ينظرون الى الظاهر لو ان الانسان يلبس كما في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه رجل. حسن الهيئة وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان خطب - 00:03:26

ان قال ان يسمع له وان نكح ان ينکح نعم قال ثم سكت فدخل رجل اخر يعني يبدوا رث الهيئة يعني ليس كهيئه الاول فقير جدا فقال ما تقولون في هذا؟ قال يا بحري انك حال لا ينكح - 00:03:40

وان قال الا يسمع قال هذا الثاني الفقير خير من ملء الارض من هذا من الاول. لان الناس يأخذون بالظاهر يعني. فالناس ينظرون في

ماذ؟ الى الظاهر. ليس صب القسم هنا ربك يا ساتر في الدنيا الكسوة العادية. المقصود بها الكسوة التي يتجمل بها يعني - 00:03:55  
الانسان قد يبدو في الدنيا حسنة لهيئة. واذا رأيت ان تعجبك اجسامهم. الا ترى ان الله قال عن المنافقين هذا؟ واذا رأيتم تعجبك اجسامهم واشكال. وان يقولوا تسمع لقولهم فشكله يعجبك. واذا قالوا تسمع لكلامه نعم فالمقياس الناس هو ماذا؟ والدنيا. مقياس الناس هو الدنيا. ماذا يلبس؟ وماذا يركب؟ وain يسكن هذا؟ ومقياس الناس. فالنبي - 00:04:11

عليه الصلاة والسلام يعني يقول يا رب كاسية في الدنيا عندها من الخير الذي يمدحه الناس الكثير ولكنها عارية في الآخرة من كل فضل اذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا جدا على كما في الحديث الآخر - 00:04:31  
اذا استيقظ الرجل من الليل فايقظ اهله كتب فصليا ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. وفي حديث اخر رحم الله رجلا قام ليلة فايقظ اهله فان ابنته نصحي في وجهها الماء الى اخر الحديث المعروف فان النبي عليه الصلاة والسلام بان في احاديث كثيرة ان هذا الفضل فضل العبادة عموما - 00:04:46

قيام وليلة لوجه الخصوص ينبغي الا يختص به احد الزوجين. بل ينبغي ان يأمر الآخر به ان يحيث الآخر عليه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برకعتين خفيفتين رواه - 00:05:06  
نعم هذا حديث فيه فائدة قد تأتي معنا بعد ذلك وفي حل الاشكال في الجمع بين ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يزد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. وفي رواية عن عائشة عند البخاري انه كان يصلی ماذا؟ ثلاثة - 00:05:29  
عشرة ركعة. فاختلف اهل العلم في الجمع بين العدددين. الاحدى عشر والثلاثة عشر. بعضهم قال الثلاثة عشر محسوب فيها ماذا؟ ركعتي الفجر. ركعتي الفجر. وهذا فيه نظر لانه في رواية اخرى - 00:05:44

عند البخاري انه كان يصلی ثلاثة عشر ركعة. ثم يصلی ركعتي الفجر. صاحت عائشة عند البخاري بهذا. معنى ذلك ان ركعتي الفجر غير داخليتين انما الداخل ماذا؟ هاتان الركعتين الخفيفتان - 00:05:57  
هاتان الركعتان خفيفتان هما بالجمع الى الاحدى عشر تكون ما لا تكون ثلاثة عشرة ركعة. فكان يفتح الليل اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برకعتين خفيفتين. ما الحكمة في هذا هي ماذا؟ التدرج في العبادة يعني التدرج في العبادة الانسان يبدأ من - 00:06:10

وهذا ينبغي ان يكون في كل العبادات. يعني لا يبدأ بان يصلی صلاة طويلة في اول الليل ثم يفطر بعد ذلك. يتبع بعد ذلك الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح عندما دخل المسجد فوجد جبلا مربوطا بين سارتيه فقال ما هذا؟ قالوا جبل لزينب - 00:06:30

زينب زوجته بنت جحش رضي الله عنها كانت معروفة بالاجتهاد في العبادة فاذا فطرت تعلقت به كانت تقوم من الليل واتجهوا هذا الجبل اذا تعبت يعني من القيام لا تجلس تتعلق بهذا الجبل - 00:06:49

وقال النبي عليه الصلاة والسلام حلوه. امر بحل الجبل. ليصلی احدكم نشاطه. معنى ليصلی احدكم نشاطه يعني يصلی احدكم مدة نشاطه فاذا فتر تعب يعني فليرقد. نعم. فاذا ينبغي للانسان ان يتدرج ولا يأخذ نفسه بالشدة فينقطع - 00:07:02

لا وعن زرارة بن ابي اوبي ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلی العشاء شاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وبينما رواه ابو داود وفي سماع زرارة من - 00:07:18

ايش هذا نظر ولكن معناه يعني سئلت عائشة عن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في جوف الليل. فقالت كان يصلی العشاء في جماعة ثم يرجع لاهله فيركع اربعة ركعات ثم يأوي الى الفراش وبينما ولكن هذا الحديث كما ذكرت في انقطاع فلا يصح. نعم. في بالنسبة - 00:07:41

لان لا شك ان اجر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الصحيح قال صلاة قاعدة على النصف من صلاة القائم سورة القائم افضل. بدون شك باجماع اهل العلم نعم صلاة القائم افضل - 00:08:04

حتى ان كان يشق عليه القيام طيب ان كان يشق عليه القيام وهذه المشقة تذهب بالخشوع فنقول صلاته جالسا افضل. لماذا لأن الخشوع نعم هو روح الصلاة. فيقدم لذلك ذكرنا قاعدة قبل ذلك. وهي مسألة ماذ؟ ان ما كان راجعا الى - 00:08:23 ذات العبادة يقدم على مكان رجاء الى زمانه ومكانه. عندما مثلوا لذلك مثلاً بمن اراد ان يصلى في الصف الاول في الصف الاول هناك امامهم يشغلوا اطفال يلعبون مثلاً في هذه الحالة نقول افضل ان يصلى في الصف الثاني ليحصل الخشوع - 00:08:45 نعم يقال مثل الليل في القيام وان كان القيام عيذا الى نفس العبادة والخشوع كذلك عيد لنفس العبادة لكن الخشوع مقدم. نعم لانه له ان يصلى جالسا. نعم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم. من احب ان يوتر بخمس - 00:09:00

فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه النسائي ورجح وقفه. وصححه ابن حبان. هذا حديث صححه الشيخ غلباني لكنه درقتني وكثير من المتقدمين رجحوا وقفه - 00:09:22 وهذا هو الازهر نعم وهذا الحديث استدل به من يقول بماذ؟ بوجوبه. بوجوب الوتر نعم والوتر لماذا سمي الوتر وتر؟ نعم. عكس الشفع الانسان يصلى مثلاً ثلاث ركعات. ركعتين ويسلم ثم يصلى ركعة واحدة. اين الوتر؟ هل الوتر الثالث ام الركعة المنفصلة؟ منفصلة. لا الوتر والرکعة - 00:09:35

الوتر هو الرکعة المنفصل. ان اوتر بثلاث متصلات فالثلاثة كلها وتر كما سيأتي معنا. في صفة الوتر. هذا على وجوب الوتر الاحناف الذين قالوا بوجوب الوتر الاستدلالي بهذا الحديث - 00:10:00 والجمهور يقولون باستحباب الوتر. نعم. للحديث الذي سيأتي وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس من اخرجه ابو داود بسند لين وصحه - 00:10:19 الحاكم وكذلك هذا حديث ضعيف ولو صح فحمله الجمهور يعني ليس بحتم ليس بواجب. لا اثر عليه الذي سيأتي واثر صحيح. الذي سيأتي ان علياً قال ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة. ولكن - 00:10:36 سنة سنه النبي صلى الله عليه وسلم. من اقوى الادلة على ان الوتر ليس واجباً. ما هو؟ هزا الوتر. هزا ما تولد ايضاً خمس صلوات. خمس صلوات ايضاً خمسة كتبه الله في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الله الا ان تطوع. كيف يجيب المجبون؟ يقولون ما المانع ان يكون الوتر واجب بعد هذا - 00:10:53

يعني انتم وجدتم بعض الصلوات يعني مثلاً شيخ الاسلام والاحناف يجيبون صلاة العيد مثلاً نعم كما سيأتي معنا في الحقيقة اقوى الادلة لان احاديث طلحة بن عبيد دليل ولكن ممكن ان يعترض انه يعترض فيقول ماذ؟ واجب الوتر بعد ذلك - 00:11:14 ان وجوب الوتر بعد حديث فرحة ابن عبيد الله اقوى الادلة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الوتر على الراحلة. والحديث في الصحيح مسلم انه كان يوتر على الراحلة. فلو كان الوتر واجباً ماذ؟ كان عليه الوتر. ما صلاه على الرحم. لان لم - 00:11:33 لم يعرف عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى واجباً او فرضاً على الراحلة؟ نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج وقال اني - 00:11:47

خشيت ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن حبان. نعم فليس من ازا كان السحر ليس من الكبائر لا لو صح الحديث سيكون ترك الوتر فيكون الوتر واجباً وتركه من الكبائر. وهذا ظاهر كقول النبي عليه الصلاة بالغشة فليس منا - 00:12:05

نعم من غش فليس منك. الحديث لا يصح اصلاً. نعم ليس منا يعني ليس من طريقتنا. ليس على عهدهنا ليس معنى ليس منا ليس من اهله الاسلام. ليس منا ليس على طريقتنا ليس على هدينا - 00:12:23 حتى الذين صححوه كالشيخ الالباني ما قالوا بالمقتضى. الشيخ الالباني مثلاً يقول بوجوب الوتر هل مطلقاً ليست عبارة ليس منا يدل على تحريم الشيء المتبرأ منه مثلاً؟ بل ان شغل السم يرى انه كبيرة من الكبائر. ليس ليس تحريم فقط. يعني قال - 00:12:36 كبيرة هي كل ما توعد الله عز وجل عليها بنفيه منه ها مثلاً يؤمن احدكم حتى يحب ان يقيم ويحب لنفسه. هناك احاديث مم. في احترام الكبير وللصغير هناك عبارة مسلها - 00:12:51

لا اشك لفظ الحديث. ليس منهم لا كبارنا ويرحم صغيرنا. نعم نعم الا حملوه على ماذا؟ حملوه على الاستحباب. لكن اصل عبارة ليس منا مم. ان فيها ماذا؟ نفي للايمان الواجب. لكن قد يرد في قد يرد في القرية الاخرى. اه. لكن هو نفي للايمان الواجب. لأن النفي للايمان الواجب لا يكون الا في كبير لا في ترك كبيرة - [00:13:06](#)

وذكر بعد ذلك حديث آا جابر بن عبد الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج القبيلة عند ليلي القابلة. وقال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. هذا حديث ضعيف - [00:13:26](#)

ضعفاء وغير واحد من المتقدمين وله علة ولكن في ايضا دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يترك كما في حديث عائشة عند مسلم كان يترك بعض ما يحبه خشية ان يفرض عليه على الناس كما في حديث عائشة عند مسلم انها قالت ان كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدعو العمل - [00:13:52](#)

هو احب اليه خشية ان يفرد. يفرد. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين علة عدم خروجه خشية ان يفرض لانهم صلوا خلفه في رمضان اجتمعوا وهو يصلي في النساء. نعم كان في البخاري. فصلى اناس بصلاته. فلما علم بصلاتهم في اليوم التالي لم يخرج. لماذا لم يخرج - [00:14:10](#)

خشى ان يفرض عليه. خشى ان يفرض عليه. نعم شيخنا هل يؤخذ من مسل هذا الحديث هناك احاديس اخرى يدل لكن آا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد قبل ان ينزل عليه حكم لانه الان يترك شيء خشية انه يفرض. اذا هو يجتهد - [00:14:30](#) قد يؤخذ قد يؤخذ من هذا وهناك خلاف بين الاصوليين. هل النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد ام لا؟ الصحيح اكثرا الاصول انه ماذا؟ يجتهد ولا دليل على ذلك كثيرة جدا - [00:14:49](#)

اصبح من هذا حديث؟ اسرى بدر. حديث عفو عن المنافقين. نعم. حادثة عفو عن المنافقين. حديث آا حوادث كثيرة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرا - [00:14:59](#)

ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان متفق عليهم. وهذا حصر. اين الحصر؟ لم - [00:15:20](#) امنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت. هذا الحصر يبين ماذا ان الاجتماع على القيام في رمضان مشروع. وانه ليس بدعة. ولذلك لما جمعهم عمر وقال ماذا؟ نعمة البدعة. ماذا يقصد بالبدعة؟ لغوية. البدعة لغوية. لان اصلا - [00:15:40](#) الامر كان مشروعه والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان العلة هي مادة خشية ان يفرض عليهم والعلة تدل مع المعلوم وجودا وعدما. فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام انقطع الوحي وانتفت هذه العلة. فكان جمع الناس - [00:15:54](#) آا جائزا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم. لو كان هناك سبب اخر يمنع من الاجتماع على القيام في رمضان لبينه وما استخدم صيغة الحصر لم يقل لم يمنعني من الخروج اليكم الا - [00:16:06](#)

لاني خشيت ان يفرض عليكم. ما استخدم هذا الحصر قال من؟ قال لكم ان الاجتماع مشروع مثلا. او ان قيام الليل جمعت مشروع في رمضان انكر عليهم؟ نعم طبعا خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امكم بصلاته هي خير لكم من حمر النعل - [00:16:20](#)

قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه ابو داود وصححه الحاكم. خد حديث ضعيف كذلك. يقول فيه اسمه عبد الله ابن راشد مجاهول - [00:16:43](#)

ان الله امكم بصلاته هي خير لكم من حمر النعم. حمر النعم الابل الحمر. وكانت افضل المال عند العرب. كانت مالا نفيسا عند العرب. قالوا وما هي يا رسول الله؟ قلنا وما هي - [00:16:56](#)

رسول الله قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. ولكن معناه صحيح كما سيأتي. ان الوتر ينتهي بماذا؟ بطلوع الفجر هناك خلاف في هذا. ساذكره بعد ذلك نعم - [00:17:06](#)

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. رواه الحمسة

وصححه نعم وكذلك هذا لا يصح مرفوعا انما يصح موقوفا على علي رضي الله عنه لا يصح مرفوعا - 00:17:17

اهل القرآن هنا مقصود اهل الاسلام اهل القرآن كل اهل الاسلام ليس المقصود باهل القرآن اي قائل القرآن فقط. فكل من كان مسلما

فهو من اهل القرآن حتى ان لم يكن قادرا - 00:17:34

حتى ان لم يكن نعم هذا الخطاب خطاب لكل المسلمين هو موقوف عن علي رضي الله عنه وعن رضي الله عنه هو نفسه الذي مضى

معنا قوله ليس الوتر بحتم. مم. هو الذي قال ليس الوتر بحكم ثم انا هنا قال ماذا - 00:17:44

امر قال اقتل يا اهل القرآن فدل هذا والموقوف عليه كما ذكرت. دليل انه لا يقصد الوجوب. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلی اربعا - 00:18:02

فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلی ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل

ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي متفق عليه - 00:18:19

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة طب كيف

نجمع بين هذا وبين قوله؟ كان اذا دخل العشر - 00:18:38

احيا ليه نعم وشد من زرعه. ما معنى يعني؟ هل معنى ذلك انه كان يزيد؟ لا. قالوا كان يزيد في ماذا؟ في الكور. في الكيف ليس في

الكم. يعني يطيل الصلاة لكنه لا يزيد. لا يزيد في عدد - 00:18:50

يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها. بعض اهل العلم اخذوا بظاهر هذا الحديث وقالوا لا يجوز ماذا؟ لا تسألني. يجوز ماذا؟ ان

يصلی اربعا متصلات يعني يصلی اربعا. لأن الظاهر انه يصلی اربعا متصلات - 00:19:02

ثم يصلی اربعا فلتسأل الحسن الا وطولها. ولكن الراجح ان المقصود هنا ماذا يصلی اربعا يفصل بين كل اثنتين بالتسليم ثم يفصل

بوقت يعني يستريح ثم يصلی اربعا يفصل بين كل اثنتين بالتسليم. وهذا اختاره ابن عبدالبر. جمعاً بين الاحاديث. لماذا؟ لأن النبي

عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن عمر وسيأتي معنا صلاة الليل مثنى - 00:19:17

اذا خش احدهم الصبح فليوتر برکعة. اذا كانت صلاة الليل مثنى. والنبي عليه الصلاة والسلام بين هذه الصفة للرجل ولم يرد

عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى اكثرا من مثنى مثنى الا اذا اذا اذا اوتر - 00:19:41

يعني كما سيأتي معنا في صفة الوتر. صار لها ثلاثة متصلات وخمساً متصلات وسبع متصلات. وتسعاً يجلس في الثامنة ثم يقومه. هذه

الصفات التي انت. وسيأتي فيها بين نوى ان يوتر له ان يزيد على مثنى مثنى. اما اذا ما نوى ان يوتر فلا يصلی اربعا. لأن اربعة ليست

وترا. فإذا هذا الحديث معناه ماذا؟ ما كان يزيد في - 00:19:54

وانا ولا في غيري على احدى عشرة ركعة يصلی اربعا يعني اثنتين اثنتين. نعم؟ فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی اربعا فلا

تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلی ثلاثاً - 00:20:17

طبعاً قوله تسأل الحسين لو تقولها معناه ماذا؟ معناه المبالغة يعني يعني لا استطيع ان اصف طول قيامه عليه الصلاة والسلام في آ

في صلاته. قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتيم قبل ان توتر؟ هذا فيه دليل انه كان - 00:20:30

يؤخر الوتر الى قبيل الفجر يعني كان يصلی الثمانى ركعات ثم ينام ثم عندما يستيقظ قبيل الفجر يوتر وقال تنام عيناه ولا ينام قلبي.

استدل بهذا الحديث على ماذا مضى معنا قبل ذلك في كتاب الطهارة. نقض الوضوء - 00:20:45

نقض الوضوء ان النوم ليس ناقضاً للوضوء انما هو مزيون. مظنة الحدث لانه لو كان ناقضاً لاستوى النبي عليه الصلاة والسلام

وغيره في هذا. يعني لو انتقض وضوءه كما انتقض - 00:21:07

لو كان النمو في نفسي ناقضاً كالبول والغائط مثلاً هل يقال ان بول غاط النبي عليه الصلاة والسلام ينقض وضوءه؟ الجواب لا نعم. اما

النوم في حقه ليس ناقضاً فلو كان النوم ناقضاً في نفسه لكان ناقضاً في حقه وفي حق غيره - 00:21:17

تبين ان علة النوم هي ماذا؟ علة عدم النقد هي ماذا انه اذا كان الانسان لا يشعر بما حوله. اما اذا كان يشعر لا ينتقض وضوءه.

ولا مذهب المالكية. واختار شيخ الاسلام كما مضى معنا قبل ذلك. ان - 00:21:33

انا ننام ولا ينام قلبي طب فان قيل قد يعترض على هذا بحديث ابي قتادة الذي مضى معنا قبل ذلك. وفي الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في سفره - 00:21:48

نام عن صلاة الفجر لما قال لبلاط اكلاً لنا الليل يعني راقب لها الفجر حتى اذا طلع. فنام بلاط ونام كل الناس حتى النبي عليه الصلاة والسلام حتى طلعت الشمس. فكيف يجمع بينه وبين هذا الحديث - 00:21:58

دي قصة بلاط الذي فات النبي عليه الصلاة والسلام هو ماذا وامر يدرك بالرؤيا والفجر اما اللي يضرب بالقلب هو الحدث او الشعور باللالم الامر الداخلي. هذا هو الذي يدخل في هذا. ننام عيني ولا ينام قلبي - 00:22:16

اما الذي يضرب بالرؤيا يغيب عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا لا. ان هو اذا كان نائما ومر امامه احد هل يستطيع ان يراه وهو نائم؟ الجملة لكن اذا كان امر يتعلق باللالم او بالحدث كما قال هذا الحافظ في هذا الحديث يعني - 00:22:36

باللالم الام البدني يعني او الحدث يشعر به عليه الصلاة والسلام. نعم هنا؟ لا. هناك رواية اخرى ممكناً اقول لعل هذا النوم في حديث عائشة يا عائشة ان عيني ولا ينام قلبي. لأن هناك امام اخر عن البخاري - 00:22:50

انه نام حتى نفخ. نام حتى النفخ والنفخ هو الغطيط وقالت له هذا الكلام. هذا اللفظ عند البخاري فيدل انه كان نوماً ماذا؟ نوماً عميقاً؟ نعم برواد نفخة لصحيح شيخنا صحيح في البخاري في القول بأن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا نام - 00:23:08

لا بطيط له فهذا ليس ب صحيح. بل سبب في البخاري عكس هذا انما حتى نفخ رواية في البخاري نعم وعنها رضي الله عنها قالت كان يصلبي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلتك ثلاثة عشر - 00:23:30

الشرطة متفق عليهم طيب قال وعنها رضي الله عنها كان عنها يصلبي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلتك ثلاثة عشر هناك رواية اخرى ان البخاري لم يذكرها في في الكتاب - 00:23:46

انه كان يصلبي من الليل يصلبي من الليل ثلاثة عشر ركعة ويصلبي بعد ذلك ماذا؟ ركعتي الفجر الجمع بين هاتين الروايتين ماذا؟ ان يقال انه كان احياناً كانت عائشة احياناً تحكى - 00:24:12

الا تتحسب الركعتي الفجر من الثلاثة عشرة ركعة واحياناً تتحسب ماذا الركعتين الخفيفتين اللتان يستفتح بهما صلاته من الثلاثة عشرة ركعة. والله هذا ابني الاصلي احدى احدى عشرة ركعة هي التي - 00:24:27

يصلبها ويطيل فيها اما لو زدت ثلاثة عشر ركعة اما ان تتحسب الركعتين الخفيفتين اللتين يفتح بهما صلاة الليل. ومن تتحسب ماذا ركعتي الفجر. نعم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلب من الليل ثلاثة عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء - 00:24:42

الا في اخرها رواه مسلم. الاصل ان لفظي كان يدل على مدى المداومة الا اذا دل الدليل على خلاف ذلك. وهنا الدليل الدليل على خلاف ذلك. لانها لا تقصد المداومة. لماذا؟ لانها هي التي ذكرت من ذليل هي نفسها - 00:25:06

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلب من الليل اربع ركعات لا تسأل الحسينيين وطولهم. ثم يصلب اربع ركعات لا تسأل الحسين له طولهن. ثم ينام ثم يوتر واضح؟ فاذا كان هنا ليس مقصود بها ماذا؟ المداومة. انما كان يفعل هذا احياناً وهذا احياناً وهذا احياناً - 00:25:21

وادي كل وصفات وردت في الوتر. ولا الصفة الصفة التي ذكرتها هنا ماذا الصفة التي ذكرتها هنا انه كان يوتر بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها فينبغي على الانسان ان يفعل هذا احياناً وهذا احياناً وهذا احياناً. يعني هذه سنن متروكة - 00:25:35

قليل من الناس من يفعلها. حتى الامام في المسجد ان علم ان هذا لا يشق على المأمومين له ان يفعل هذا لكن الاولى الا يفعله لان هذا غالباً يشق يعني. لان بعض الناس قد يريد ان يصلب ركعتين ثم ينصرف - 00:25:55

فلو صلى في التراويح في رمضان خمسة متصلات او سبعة متصلات او تسع متصلات هل يشق على الناس نعم لكن لو فعل هذا

احيانا بالاتفاق مع الناس وعلم ان هذا علم ان هذا لا يضرهم فلا بأس - 00:26:08

يشق عليهم فلا بأس. نعم وعن أبي سلمة قال قالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي 00:26:23

عشرة ركع يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح رواه مسلم. عن أبي سلمة قال سألت عائشة 00:26:45

عن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة. يصلي ثماني ركعات. هذه رواية تبين صحة قول ابن عبد البر في تفسير رواية عائشة الماضية أنه كان يصلي أربع ركعات 00:27:03

وهي تسأل الحسين لو طولين ثم يصلي أربعاً فلن تسأل الحسين له طولهم. أنه كان يصلي هذه الأربع ركعات منفصلات ولسنا متصلات لانه هنا جمعت الثمان ركعات جمعتها كلها ماداً 00:27:16

في في سياق واحد فمعنى ذلك أنه كان يصلي ركعتين ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس. هذه الزيادة جديدة وانه يجوز أن يصلي الإنسان ركعتين بعد الوتر فهذه الزيادة 00:27:28

نعم تدل أن قوله عليه الصلاة والسلام وسيأتي معنا أجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ليس على الوجوب. إنما على الاستحباب لانه كان يصلي ماداً؟ احياناً ركعتين بعد ان وهذا ليس خاصاً به عليه الصلاة والسلام كما ادعى بعض أهل العلم. بل هذا عام لانه ورد في حديث آخر صحيحه الشيخ اللبناني 00:27:44

ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم امر بهذا امراً عاماً صلاة ركعتين بعد الوتر صلت ركعتين بعد الوتر. وهذا الامر حمله أهل العلم على ماداً؟ على الجواز. جمعت بينه وبين الحديث الاول 00:28:03

نعم فيجوز للإنسان أن يصلي ركعتين بعدما يوتر نعم وهذا فيه فائدة أن الإنسان إذا صدر معه في التراويح يصلي معه حتى ينصرف. يصلي معه حتى ينصرف المصلي بعد ذلك ما شاء دون أن ينقض الوتر 00:28:18

وسيلة الكلام من هذه المسألة بعد ذلك شيخنا هو ممكناً أن يقال رواية عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاثة عشرة ويحمل أن أحدي عشر 00:28:30

يسلط واحياناً عندما كان يحدس هزا قبل ثلث الليل وليدرك ثلث الليل كان يصلي هذا هذين ركعتين لانه يحدث احياناً حتى في لا هذا الحمل ليس عليه دليل لانه ورد كما ذكرت في حديث آخر 00:28:43

ده حضور اللفظ والان. صحيحه الشيخ اللبناني نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذا امراً عاماً. امر بهذا بصلة ركعتين ماداً؟ بعد الوتر امراً عاماً. وهذا ليس خاصاً به لم يقيده بمن خاف 00:28:58

فوات الثلث الليل الأخير. ليبين الجواز ليبين الجواز وانه لا يلزم ان يكون آخر الصلاة بالليل وترا. لو كان آخر صلاة بالليل وتراً هذا هو الأفضل والمستحب نعم لكن يجوز له ان يصلي ركعتين؟ قال ثم يصلي ركعتين وهو جالس. فإذا أراد أن يركع 00:29:11

قام فركع هذا فيه ايضاً ان المصلي اذا صلى جالساً ومخيراً بين امرتين. بين ان يركع نعم ايماء ينحني يعني وبين ان يقوم وهذا هو الأفضل فيركع. لأن الركوع يكون على القيام 00:29:27

اذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء واقامة وهذه هي ماداً ركعتا الفجر من صلاة الصبح؟ نعم وعن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال لارقم من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين 00:29:43

خفيفتين ثم صلى ركعتين طويتين طويتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر ذلك ثلاثة 00:30:05

عشرة ركعة رواه مسلم نعم وهذا فيه تأكيد ايضاً ان الثلاثة عشر يحتسب منها ماداً؟ الركعتين الخفيفتين. قال لار مقنع معنى دار مقنى؟ انظرن جيداً. النظر مع المتابعة ها نظراً دقيقة. يعني نظرة نظراً دقيقة. صلاة النبي عليه الصلاة والسلام الليلة 00:30:25

و صلى ركعتين خفيفتين الى اخره. يعني بدأ بصلة ركعتين خفيفتين. ثم صلى سمعني ركعات كل ركعتين دون اللتين قبلهما اللي كان

يتردج من من الاطول الى الادنى ثم اوترت فذلك ثلاثة عشرة ركعة. نعم - 00:30:49

وعن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وتارة كان يوتر بتسع سمع المتصالات كما في حديث ام سلمة. متصالات وخمس متصالات - 00:31:07

اما التسع كان يجلس في الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم فيصلني ماذا؟ فيصلني التاسعة وكانت وطانة يصلني احدى عشر يصلني ثمان ركعات. ركعتين ركعتين ثم يوتر من ذلك بثلاث ؟ نعم - 00:31:32

هناك يعني هنا يعني في الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اوائل ركعته اطول في القراءة. نعم. وهل هناك ما يقيده او هي السنن يكون هكذا. لا لو كان هذا السنة ويوازن عليه النبي عليه الصلاة والسلام. اخونا يسأل هل نقول للسنة ان يوازن دائما على هذا - 00:31:47

يبدأ بطويلتين ثم يتردج؟ لا ان في حالة عائشة الذي مضى معنا عند البخاري وعائشة اعلم الناس كما يقول ابن القيم اعلم الناس بصلوة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل - 00:32:13

لم تنقل هذه الصفة التي ذكرها زيد. انما ذكرت انه ماذا يصلني اربع ركعات فلا تأسأل من حسنها وطولها. ثم يصلني اربع ركعات فلتسأل الحسين له طولها. ولم تبين ان الاربعة الاولى اطول من الثانية - 00:32:25

نعم؟ فيقال انه يفعل هذا احيانا ويفعل هذا الامر في هذا واسع وعنها رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر متفق عليهم - 00:32:39

في استحباب ان يجعل وفي الصحراء ولذلك كما في حديث عائشة الذي مضى معنا انه كان يصلني اربع سنين له طولين. ثم يصلني اربعة لا تسعه للحصين وطولها. ثم ينام - 00:32:58

ثم ماذا؟ يوتر قبل الفجر. يعني يوتر في اخر السحر. في اخر ثلث الليل الاخير نعم حتى يكون قد استغرق الليل كله بالصلاحة لو اكثراهم معظمهم يعني معظم اوقاته آآ استغرق عن الصلاة - 00:33:10

ضاع مني اربعينية وسبعون وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترها متفق عليه. وهذا فيه دليل على انه يستحب ان يجعل اخر صلاته بالليل وترها ولكن ما طمع ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة ماذا؟ صلى ركعتين بعد ما اوفى من جلوس؟ نعم - 00:33:28

لفظ الامر هنا الاستحباب لماذا؟ صار في فعل النبي عليه الصلاة والسلام كما مضى معنا في حديث عائشة انه صلى ركعتين بعدما اوثر وهو جالس. نعم. فاذا اراد ان يركع قام. فلو كان هذا الامر بوجوب ما خالفه النبي عليه الصلاة والسلام. بل ورد كما ذكرت امر - 00:33:59

امر قولي عام في صلاة الركعتين بعد الوتر ليدل على جواز على جواز ان تصلي ركعتين بعدما توثر نعم وينطلق ابن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان - 00:34:16  
نعم هذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على الرد على من قال بنقض الوتر. ونقل هذا عن الامام احمد ولكن الصحيح عدم جواز نقض الوتر. نقض الوتر يعني لماذا لو انت اوثرت قبل ان تقام ثم استيقظت واردت ان تصلي مرة اخرى - 00:34:37

تصلي الوتر مرة اخرى. ثم تصلي ما شئت ثم توثر هذا في في في محل المحذور الاول ان هذا لا يكون شفعا يبقى انت لو اوثرت مرة اخرى بعد استيقاظك هذا ليكون شفعا لماذا؟ للفصل. الفصل بين الوتر الذي صليته قبل ان تقام والوتر الذي صليته بعدما استيقظت - 00:34:53

انك صليت كم وتر هكذا؟ ثلاثة او تار. نعم وال الصحيح انه آآ لا يشرع او نقض الوتر وان كان بعض التابعين والصحابة ذهبوا الى مشروعية نقض الوتر. نقل هذا عن عثمان وابن مسعود انهم كانوا يقولون بنقد الوتر. ولكن الصحيح عدمهم؟ نعم - 00:35:12  
نقد يعني ابطال نقد الشيء الطلب. لانك عندما توثر برکعة او ثلث ثم توثر مرة اخرى عندما تضم الوتر الى الوتر سيكون شفعا. فهذا ابطال للوتر. نعم ثم يقولون يصلني ما يشاء ثم يوتر مرة اخرى؟ نعم - 00:35:30

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد. قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق -

00:35:51

ولقاوك حق والجنة حق والنار حق. والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت وعليك ابنت وبك خاصمت. وعليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم - 00:36:11  
وانت المؤخر لا الله الا انت متفق عليه. وهذا دعاء عظيم اذا دعيت لاستفتاح التي تقال عند القيام في الليل. اللهم لك الحمد انت نور السماوات الارض ومن فين؟ اللهم لك الحمد الالف واللام في الحمد للاستغراق. والحمد والثناء على الله عز وجل بالجميل. بصفة الكمال - 00:36:31

والحد عموما في اللغة يقولون ماذا الثناء بالجميل اختياري. لأن الانسان قد يكون عنده صفات ماذا؟ صفات اختيارية يستحق ان يحمد عليها كعلمه كخلقه. وصفات ليست من كسبه كشكلي كفناه كفقره يعني ليست من كزبه فليحمد عليه - 00:36:49  
فالثناء على الله عز وجل بالجميل اختياري هذا هو الحمض. الثناء تكرار المhammad على الله عز وجل. والحمد عمم من الشكر كما تعلمون. اللهم نعم؟ جميل اختياري حتى يخرج ماذا - 00:37:05

من اختيار العبد فيه يعني عندما تحمد فلان لا ينفع تحمده على غناه. لأن الغنى هذا لا لا كسب له فيه. او لا تنبه على شكله. انما تمدحه على ماذا؟ على اخلاقه. على اخلاقه. هذه اكتسبها. طب ممكنا هذا الفيديو؟ اكتسبها - 00:37:18  
مختارا. اما في حق الله هذا الحمد في اللغة عموما. اه. في حق الله عز لا يوجد الا كتير الله عز وجل لا لا يجبر على شيء. صفات كبير الله عز وجل صفة قديمة له. والله عز وجل - 00:37:34

آآ الصفات ملازمة لذاته سبحانه وتعالى نعم اذا قام الليل يتاجر قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات. هذا فيه دليل على ماذا على ان النور من اسماء الله. النور من اسماء الله. ولا يعني ان بعض السلف - 00:37:48

فسروا النور في قوله تعالى مثلا الله نور السماوات والارض. قال ابن عباس اي منورهما. منورهما. لا يعني هذا ان ابن عباس يقول ان النور ليس من اسماء الله التفسير باللازم اذا كان هو نور فلا يلزم من ذلك ان يكون ماذا؟ منور للسموات والارض - 00:38:04  
ولا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي ذر عند مسلم حجابة النور ان النور ليس من اسماء الله. فالله عز وجل نور وحجابه نور ونور كل - 00:38:20

كوني من من اسمه النور سبحانه وتعالى طب لماذا بدأ بهذا الاسم؟ لماذا توسل الى الله عز وجل بهذا الاسم يعني العالية المناسبة في هذا ان في الليل في الليل - 00:38:30

اشد الظلمة ان ظلمة الليل هي ماذا؟ اشد الظلمة. فناسب ان يذكر اسم الله النور. نعم. اللهم لك الحمد وانت نور السماوات والارض ومن فيهن. يعني انت نور من فيهن. ما معنى انت نور من فيهن يعني - 00:38:44  
وما فيهم ولماذا قال من لان السماوات والارض فيها عاقل وفيها غير عاقل. قيل ذكر من تغلب للعقل. لانه العاقل اشرف من غير العاقل كيف يكون نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:39:00

من تنويريه لمن فيهن الهدایة. لان بمعاد النور ماذا؟ من معاني اسم النور انه ماذا يهدي عباده الى النور. فانت نور السماوات والارض من فيهن. اي انت هادي عبادك الى النور. فالهدایة بيدك عز وجل - 00:39:14

وتكرار ولك الحمد في كل الحديث لان هذا ليس من باب التكرار. لان في كل مرة يتعلق معنى بالحمد غير المرة التي قبلها يعني هنا في الاول لك الحمد لانك انت النور - 00:39:33

انه قال لك الحمد لانك انت النور. اثنى عليك لانك انت النور. ولك الحمد لانك انت القيم. وفي رواية اخرى في الصحيح قيام. انت قيم وقيام من اسماء الله عز وجل ماذا؟ القيم والقيام والقيوم. كله اسماء ثابتة لله عز وجل. القيم والقيام والقيوم وكلها صيغ مبالغة. تدل على ماذا - 00:39:48

المبالغة القائم بنفسه المقيم لغيره. القائم بنفسه المقيم لغيره. ان تقيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق هو الحق  
مصدر لفعل ماذا حقي يحق حقا اي ثبت والله عز وجل من اسمائه الحق - 00:40:08

واتونا بالالف واللام وفي باقي الحديث اتى باليديها المتركة قيل لان الله عز وجل لا يختلف احد على وجوده واستحقاقه للعبادة لا  
يستطيع احد ان ينكر هذا ولذلك جاء بالالف واللام - 00:40:26

التي تدل على الاستغرار والعموم. اما باقي الامور كلها هناك ما جادل فيها من انكرها الجنة والنار والنبیون. نعم ولک الحمد وانت  
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقائك حق والجنة حق والنار حق. وعدك حق - 00:40:43  
يدخل في هذا الوعد والوعيد لان الوعد اذا اطلق يشمل الوعد والوعيد اما اذا قرن بالشر يقول الوعد الخير والوعيد والوعيد  
للشر نعم وقولك حق. نعم قوله حق اي ثابت لا خطأ فيه - 00:41:03

لا خطأ فيه ولا كذب فيه ولا كذب فيه ولقاؤك حق يعني البعث يعني والجنة حق والنار حق. يعني هذا فيه دليل ان الجنة  
والنار ماذا؟ مخلوقتان الان خلافة للمعتزلة الذين ينكرن هذا - 00:41:23

نعم ومحمد الحق والنبیون حق ومحمد حق. ذكر النبی عليه الصلاة والسلام بعد ذكر النبی من باب عطف الخاص على العام. والنبی  
عليه الصلاة والسلام هو الذي قال هذا الكلام - 00:41:39

فكأن الله عز وجل امره ان يقول هذا الكلام اولا يعلم امته ثانيا في الجزمة ببنوته عليه الصلاة والسلام. لان صاحب النبوة هو الذي  
يقول هذا الكلام. صاحب الرسالة هو الذي يقول هذا الكلام. نعم. والنبیون حق محمد حق. اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك -  
00:41:49

احسنت وعليك انا عليك توكلت التوكل نعم هو الاعتماد على الله عز وجل بالقلب مع تفويض الامر اليه والأخذ بالأسباب فيجمع التوكل  
بین ماذا بين عمل الجوارح وبين عمل القلب - 00:42:06

في عمل جوارح وعمل قلب. وبك امنت وعليك انبت وكل هذا في تقديم للمتعلق. الجار وجه متقدم يفيد ماذا؟ الاختصاص ما الفرق  
بین الانابة والتوبة؟ ابن القیم في مدارس سالکین له کلام في هذا - 00:42:18

يقول الانابة درجة اعلى من التوبة. لان التوبة هي ماذا؟ هي اقلال وندم وعزم الالقاء عن الذنب وندم عليه وعزم على ماذا على عدم  
العوده. وهذه هي الانابة ولكن يزيد على الانابة ماذا؟ مصارعة في الطاعات - 00:42:33

يعني الانابة هي تومه وزيادة مصارعة في الطاعات لانه قد يتوب ولا ولا يزيد في الطاعات. اما الانابة هي ماذا توبه ومصارعة في  
الطاعات. نعم اربیوا الى ربکم واسلموا له. فانیبوا يعني ماذا سارعوا في الطاعات؟ سارعوا بالتوبة وسارعوا بالطاعات. فالانابة -  
00:42:54

اعلى من التوبة وبك خاصمت. بك خاصمت ايضا هذا يدل على الحصر. يعني خاصمت؟ الخصم هو الجدال. يعني اذا جادلت من  
انکر شيئا من دینک او من شرعنک فانا الخصم بما تعلمنی ایاھ - 00:43:12

ليس بحولي وقوتي يعني بك خاصمت هدفي ماذا؟ تبرأ الانسان من علمه مهما اوتی من العلم فالله عز وجل هو الذي علمه. لو اوتی  
القوة في المناظرة والقوه في الجدال - 00:43:33

المخالف في علم ان الله عز وجل هو الذي وفقه لهذا. بك خاصمت يعني بما وفقتني اليه من العلم. جادلت اعدائك نعم؟ واضح هذا؟  
ويدخل كذلك في الخصومة الجهاد. بك خاصمت؟ يعني ما جاهدت اعدائك الا بامرك لي بهذا - 00:43:45

نعم وبك خاصمت وعليك حاکمت وهذا فيه افراده عز وجل بالحاکمية. بعد ما توسل الى الله عز وجل بكل هذه الافعال والاسماء  
والصفات جاء جاء المطلوب هو ماذا؟ المغفرة فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:44:05

وما اسررت وما اعلنت ما قدمت الى ما فعلته في الماضي. ما اخرت يعني ما سيقع مني في المستقبل وما اسررت وما اعلنت. وانا في  
دليل على ماذا عن ان الانبياء قد يقع منهم المعاصي والصواب خلافا للاشاعرة الذين والمتكلمين عموما ينحون هذا - 00:44:21  
وكيف يجبنون عن كل هذه الادلة في الكتاب والسنۃ التي فيها استغفار النبی عليه الصلاة والسلام. اقصد امة الله. اما يقولون هذا من

باب التعليم للامي وين من يقول هذا من باب الاستغفار؟ لو كان لي معاichi وليس له معاichi. انا قلت طبعا طويلا دعية -

00:44:37

لك اسلمت اختصاص. له اختصاص ان اسلمت لك لا لغيرك انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. انت المقدم وانت المؤخر. يعني ينبغي للانسان لماذا قال انت المقدم وانت المؤخر؟ بعد -

00:44:53 ذكر قولي فلم قدمت وما اخرت قدمت يعني ماذا؟ كما قلنا فعلت من المعاichi. اخرت يعني ما سافعله بعد ذلك من المعاichi اما المقدم والمؤخر اسلام من اسماء الله معناهما اعم من هذا -

00:45:13 ليس المقدم فقط هو الذي يغفر ما تقدم لا او المؤخر الذي يغفر ما تأخر اعم من هذا انت المقدم تقدم من اطاعك وتوخر من عصاك تقدم ما شئت من الافعال وتوخر ما شئت من الافعال. فهذا فيه دليل على ماذا ايضا؟ ان الانسان عندما يعبد الله -

00:45:28

ينبغي الا يعبد وفق مراد نفسه. يعني ينبغي ان الا يقدم من الطاعات ما يحبهون بل ينبغي ان يقدم الطاعة التي يحبها الله والتي تناسب الوقت. يعني بعض الناس مثلا يحب طلب العلم -

00:45:44

وفرض الوقت مثلا هو الدعوة والتعليم. فيترك الدعوة والتعليم وينشغل بطلب العلم. ويترك الدعوة والثانية. نقول فرض وقت والدعوة والتعليم. فعليك ان تقدم فرض الوقت بعض الناس مثلا قد يحب تلاوة القرآن فيؤذن -

00:46:01

للاذان فعليه ان يترك تلاوة القرآن لوردة الاذان لاننا لان واجب الوقت هو ماذا؟ هو ترديد الاذان. فاذا على الانسان الا يعبد الله وفق هواه ان لم يعبد وفق مراد الله عز وجل منه -

00:46:17

بالمقدم الانسان يعني اسأل هل يجوز ان يتسمى بالمقدم والمؤخر؟ القاعدة في هذا. ان اسماء الله عز وجل نوعان. اسماء مختصة به لا يتسمى به احد من العباد والمتكبر والقيوم والصادم -

00:46:29

واسماء يشترك فيها الخالق والمخلوق. نعم كان الكريم والغني والمقدم والمؤخر. يجوز التسمية بها بشرط. عدم التعريف بالالاف واللام. لماذا؟ لان التعريف بالالاف واللام يدل على استغراق. والاستغراق ما يكون الا لله عز وجل -

00:46:55

لا يجوز ان نسمى فلان عزيز مثلا عزيز لكن لازم تسميه العزيز مقدم لكن لا نسميه المقدم. هنسمي حكم لكن لا يجوز ان نسميه الحكم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي شريح -

00:47:09

الاول آآ لماذا كنوك بابي الحكم؟ قال ان القوم اذا تخاصموا الى آآ حكمت بينهم فرض بحكم. قال ان هذا لحسن قدم النبي عليه الصلاة والسلام لمدح قبل ان يقدم النقد. ان هذا امر حسن يعني ان انت يتحاكم اليك قومك وينزلوا عن حكمك. ولكن انت ابو صالح ان الله هو الحكم -

00:47:23

ورفض النبي عليه الصلاة والسلام ان يسمى بالحكم. لان الحكم يجوز ان يسمى بها المخلوق. نقول للقاضي الحكم. لكن يفعل ان يجعله علما بالالاف واللام لان هذا فيما في الاستغراق وهذا المعنى -

00:47:42

ليكون لله عز وجل. نعم التسمية ان شاء الله هل يجوز هذا ان شاء الله هذه جملة. جملة ان شاء الله جملة ليس لها لا يصح ان تكون علما. نعم ولكن لو لو سلمنا انه سمي احدا بجملة -

00:47:54

لا بأس بهذا ان كان ان كانت هذه الجملة ليس فيها محدور. نعم! والعرب كانت تسمى احيانا بالجمل بالجملة. ها؟ نعم. يعني هم كانوا يسألون نعم لماذا لا ننظر الى المعنى مثلا كيف اسمي ابن مؤخر مثلا -

00:48:14

لا نزيد هناك يعني شروط اخرى. طبعا لابد ان يكون اسمه حسنا. ولكن اذا سمعت مؤخر يقول تقول لك مؤخر لا شيء مؤخر للشر معنى معنى محتمل. ما شاء الله. الاسم الاسم الذي يكون في ذاته قبيحا لا يشرع التسمية به. او يكون في ذاته مدح في الدين ليس اي مدح -

00:48:40

ممكن تسمى شخص كريم او سمير خالد النبي عليه السلام يغير اسمه خالد مدح معناه ماذا؟ خالد يعني طويل العمر لسه خروج يعني انه لن يموت تطلق ايضا على التقليد طول العمر -

00:49:00

هذا التفاؤل بامر في الدنيا لا يأس به اما ان يكون الاسم فيه مدح في الدين فهذا الذي يستحب تغييره. لأن ذلك غير النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ان مسلم - 00:49:17

غيرت مبرة الى زينب برة قالت تزكي نفسها هي زينب لانها برة من البر. كثرة الخير. كما يسمونها مثلا صلاح الدين. هذا اسم يسرى تغييره نعم فقي الدين. صالح كل هذه الاسماء فيها ماذا فيها؟ فيها تزكية في الدين. اما الاسماء التي فيها التزكية في الدنيا لا لا تغير. كان سميء كريم او غني - 00:49:27

لا يجوز هذا لهذه معنى فاسدا. وان كان يجوز للانسان ان يسمى خالقا نعم الاسماء المهمة الاولى تركها. لماذا؟ لأن اكثر الناس يفهمون يعني انت لو قلت للناس العوامة انا خلقت هذا - 00:49:50

قد يوكلون عليك. مع انه يجوز للانسان ان يجوز ان تصف الانسان بانه خالق. النعم تخلقون ام نحن خالقون. فتبarak الله احسن الخالقين. تبارك الله احسن الخالقين فثبتت اخرين. ولكن الخلق في حق المخلوق ليس ابدا من عدم. انما هو تقدير وصنع - 00:50:07

الاول اللي يسمى بالاسماء المهمة. نعم التعريف باسم من اسماء الله يعني الذي جائز فلما دخل عليه قالوا يا ايها العزيز طيب عندما قالوا ايها العزيز هل هذا كان من سبيل الخطاب ام سبيل التسمية - 00:50:23

نعم لم يكن من سبيل التسمية هذه واحدة عزيزي الروم يعني الاضافة لا اشكال فيها هو يتكلم الف لام بالاضافة لا اشكال فيها ان تقول عزيز مصر الدار اما ان تسم فلان الرب يعني يجعل اسم فلان رب الدار - 00:50:47  
مربي الدار. اما الرب الالف واللام بالاطلاق لا يسمى به الى الله عز وجل. خطاب اخوة يوسف ليوسف يا ايها العزيز هذا هذا كان خطاب تسمية نعم هل اذا كان اسمه العزيز هكذا - 00:51:05

انا من باب الوصف. الوصف. هل باب الوصف لازم بباب التسمية الاشكال في ملف التسمية لان التسمية يصبح هذا الاسم لازما له على كل حال نعم يصبح هيدا الاسم لازم ينام على كل مثلا تقول مثلا ذهبت الى الحكيم - 00:51:17  
وتقصد ان هذا الرجل وصفه بالحكيم. لا صدق ان تسميتها حكم. لكن هذا الرجل ابو شريح سماه ما ذكرناه دائمآ بهذه الكناية. ابو الحكم انه بابي الحكم؟ نعم شخص كان ادم وصار السيف ادي التسميد - 00:51:34

سمى سيف الله واسد الله فيها تزكية فلا يجوز ان تسمى لانك لا تعلم هل هو نمنا النبي عليه الصلاة والسلام عندما وصف غالبا بهذا الوصف هذا بوحي من الله - 00:51:56

يقول ان آآ شخص يقول مثلا سمي النبي عليه الصلاة والسلام خالدا سيف الله هل انت مثل خالد؟ وهل النبي هو الذي سماك؟ هل تسمى ولدك مثلا سيف الله واسد الله - 00:52:10

على كل حال هذه التسمية اهل العلم اتفقوا على الكراهة ليس على تحريم. قالوا بكرابة التسمية ليس بتحريمهم اسم قرآن سنة اية هذه اسمها ايه التزكية؟ يدخل في التزكية. يدخل في التزكية. يسميه اية مثلا هذا ليس تزكية. لأن الایة معناها في اللغة هي علامة. القرآن مسلا. نعم. العلامة - 00:52:21

والقرآن هو مصدر للقراءة ولكن اولى ترك هذه الاسماء الموهبة والله اعلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه - 00:52:39

لم يدرى ما يقول فليضطبع رواه مسلم. وهذا من يسر الشريعة وتوازنها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امر كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. هو الذي انكر على الثلاثة الذين قال احدهم اما انا فقمن الليل فلا ينام والثاني قال كما تعلمون. لا يتزوج - 00:52:59

قال اصوم ولا افطر من توازن الشريعة. نعم اذا قام احدكم من الليل فاستعجل معنى استعجم القرآن؟ على لسانه ثقل على لسانه ما خد من ماذ؟ من العجبة. وعدم الافصاح بالكلام. فاستعجب القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضجع - 00:53:17

وفي رواية أخرى الصحيح ايضا قال تعالى يذهب يستغفر ربه فيسب نفسه يشتم نفسه يعني لا لا يدري ما يقول اصلا نعم قال

فليضطبع فلم يدري ما يقول فليضطبع. يعني فلينم - 00:53:38

لان هذه الصلاة لا فائدة فيها ادي الصلاة التي لا يدري فيها ما يقول لا نفع فيها نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل قل يا ايها الكافرون - 00:53:55

قل هو الله احد. رواه ابو داود والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخرهن وهذا حديث صحيح نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان

يقرأ هذه السورة الثلاث في الوتر. وقيل المناسبة في هذا انها سور نعم فيها التوحيد - 00:54:15

سورة الاعلى والكافرون والاخلاص وقالوا لا يسلم الا في اخرهم في جواز ان يوتر بماذا بالثلاث متصلات خلافا لمن قالوا

الاوية لابد ان يكون ماذا؟ ها؟ ثلاث كالاحناف. الاحناف قالوا لابد ان يكون وتر على نهاية المغرب. لا ينفع اني وتر عندهم بثلاث منتصف

- 00:54:33

يعني الحلف خالفوا الجمهور في الوتر في مسائي. اول مسألة في ايجاب الوتر المسألة الثانية في صفة الوتر. قالوا لا يجوز ان يوتر

بواحدة وسدل بحديث ضعيف جدا. ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن البтирاء. والبтирاء هي ماذا - 00:54:54

الركعة الوحيدة عنده. الحديث لا ضعيف لا يصح. ليس له سند صحيح وحتى لو صح فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يبيس ما هي

البطيرات؟ هم يقولون البطيره الركعة الواحدة ويخالف هذا الحديث الصحيح الذي عند البخاري. فاذا خشي احدكم من

الصبح فليوتر بركعة فدل هذا على جواز ماذا؟ على جواز الوتر بركعة - 00:55:08

كذلك قالوا اذا اردت ان توتر بثلاث المسألة الثالثة التي خالف فيها الجمهور. ادارة ان توتري بثلاث ماذا تفعل تصلي كالمغرب. وصح

عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن هذا والحاديis صحيحه الشیخ الالباني النبی علیه الصلاة والسلام قال وهو في السنن -

00:55:28

لا يتشبهوا الوتر بالمغرب. تركوا التشهد بالاول. يعني يعني يتشهد التشهد الاول ولا يسلم ثم يقوم فيأتي بركعة نعم الحنافي عندما

هذه صفة الوتر اذا كانت ثلاثا. لكن ليس عندهم الوتر بثلاث متصلات هذه. نعم. طيب. فهذا الحديث في ترتيب القرآن في - 00:55:44

الوتر اما الذي بعده فهو ضعيف. الذي بعده ضعافه الامام احمد معلول. ولابي داود نحو عن عائشة وفيه كل سورة في ركعة وفي

الاخيرة قل هو الله احد والمعوذتين لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام قراءة المعوذتين في الوتر في الركعة الثالثة - 00:56:02

الذی ثبت عنه ماذا صلاة الإخلاص فقط. لكن لو فعل هذا احيانا على على سبيل عدم اعتقاد السننية لا بأس. لكن الاولى ان يفعل فعل

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:56:17

كل سورة هو كان يقرأ في ركعة. نعم. كل سورة في ركعة. يعني الاعلى في ركعة والكافرون في ركعة والاخلاص في ركعة وعن ابن

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر -

00:56:30

رواه الترمذى اختلف اهل العلم في هذه المسألة وهي مسألة ايه ده طلع الفجأة اذا اذن على الفجر ولم يكن قد اوتر هل له ان يوتر ام

لا؟ ثبت هذا عن بعض الصحابة انهم كانوا يوترون عن عائشة وغيره انهم كانوا يوترون اذا - 00:56:49

الفجر ولن يكونوا قد صلوا الوتر في الليل. يعني يوترون قبل صلاة الصبح. وان يحدث كثيرا من النوم عند الاذان؟ وانت لم توتر وما

زال يوجد وقت بين الاذان والاقامة. يكفي ان توتر مثلا وان تصلي صلاة الفجر ثم تذهب الى المسجد - 00:57:06

نعم فالاظهر ان هذا يجوز. لانه ثبت عن كثير من الصحابة ويحمل هذا الحديث على ماذا يا بنات الحلف على ماذا على ذهاب الوقت

المختار. اما من نام عنه ولم يتعمد تركه فله ان يصليه قبل صلاة الفجر على هيئته. طيب اذا - 00:57:21

استيقظ بعد الفجر اصلا فتاوى الفجر وفتاة الوتر يقضيه من النار شفعا. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الحديث الذي عند

مسلم كان اذا فاته ورد من الليل القضاء من النهار تنتي عشرة ركعة لانها ورد من الليل كان احدى عشرة ركعة - 00:57:42

نعم فيقضيه من النهار ماذا وتر؟ نعم. شيخنا. لماذا مثلا هنا تعارض اللفظ النبوي عليه الصلاة والسلام وبعض افعال بعض الصحابة

رضي الله عنهم لماذا لا نقول مثلا انهم لم يبلغوا هذا الحديث؟ طيب - 00:57:58

لان من بعيد جدا قال ليبلغ معنى الحديث لان بعض الذين فعلوا هذا هم من رواه حديث اه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي عليكم الصبح فليووتر بركرة. ايضا المعقول من جهة المعقول - 00:58:14

ان الذي استيقظ من نومه بعد صلاة الفجر وكان قد فاته الوتر لم يتعدم الترك ولم يفرط في تركه. نعم. ولم يشتغل بعد بعد بصلاة الفجر بذات المعقول انه له ان يتدارك ما فاته. له ان يتدارك ما فاته - 00:58:29

بالوتر نعم المسألة فيها خلاف كما ذكرت بين اهل العلم؟ نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوترروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم. ولابن حبان من ادرك الصبح - 00:58:45

ولم يوتر فلا وتر له. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلی اذا اصبح او رواه ابو داود. الجمع بين الحديثين - 00:59:01

حديث ابي سعيد دلوقتي بنحبها من ادرك الصبح ولم يولد فلا وتر له حديث الذي بعده حديث ابي سعيد وعنه يعني سعيد قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن الوتر او نسيه فليصلی - 00:59:15

اذا اصبح او ذكر الاول غير ماذا؟ ان من ادرك الصبح لا يقضى. من ادرك الصبح ولا يوتر فلا وتر له. حملوه على ماذا؟ على من تركه متعمندا. والثاني حملوه على ماذا؟ حملوه على ماذا - 00:59:27

نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف والا يقوم من اخر الليل فليووتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليووتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك - 00:59:40

رواه مسلم. لا. ويدل على هذا حديث ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر متى توتر؟ فقال اوتر قبل ان ان ان انام - 01:00:00

وقال اخذ هذا بالحزم بالاحتياط. مم نعم وقاية وقيل لعمر ماذا توتر؟ قال اوتر قبل اوترروا قبل الفجر نعم فقال اخذ هذا بالقوة يعني هذا القول هو هذا الفعل هو الاقوى والافضل. نعم - 01:00:12

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليهم قول النبي عليه الصلاة والسلام لابي هريرة - 01:00:31

قول ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه بثلاث. قال صيام ثلاثة ائمة كل شهر وركعتي الضحى والموتر قبل ان انام. بدأ كلامنا عن صلاة الضحى النبي عليه الصلاة والسلام اوصى ابا هريرة بركتعي الضحى واختلف اهل العلم في حكم صلاة الضحى. هل يستحب المواظبة عليها؟ نعم ام لا يستحب. اختلفوا فيها على اقوال كثيرة. حفظ - 01:00:53

اوصل الى ستة اقوال. بعضهم قال كشيخ الاسلام لا يستحب ان يواكب عليها اذ من كان من كان ماذا؟ يقيم الليل. وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بابي هريرة ما كان يواكب على قيام الليل. كان يجعل ليله - 01:01:13

مراجعة الحديث علم النبي عليه الصلاة والسلام هذا من حاله فامر بركتعين الضحى. طبعا هذا فيه نظر لان هذا ليس ليس في الحديث بل النبي عليه الصلاة والسلام وصا بهذا ويدل على هذا ايضا حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:01:31

يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة تأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ثم قال في اخر الحديث ماذا ويجزى عن ذلك ركتعين يركعهما من الضحى. هذا من اصلاح الاحاديث - 01:01:46

في مشروعية المواظبة على صلاة الضحى لماذا؟ لانهم بلفظ العموم يصبح على كل سلامة من احدكم. فهذا يشمل كل واحد. سواء كان يقوم الليل او لا يقوم فان قيل كيف نجمع بين هذا وبين الاحاديث التي ستأتي؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة مثلا ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يصلی صحة الضحى قط. واني لو - 01:01:59

يسبحها وفي حديث اخر انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلی الضحى وفي حديث اخر قالت كان النبي عليه الصلاة

والسلام يصلى الضحى الا لا يصلى الضحى الا ان يجيء بالمغيب وهذا قول اخر - [01:02:21](#)

ذكره الحافظ في الفتح ان بعض اهل العلم قالوا يأتون عن صلاة الضحى الا اذا جاء من سفر فحديثنا ظاهرة تعارض يعني عندنا ثلاثة احاديث للعيشة ظاهرة تعارض. كيف الجمع بينها؟ الحديث مرة اخرى حديث عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلى الضحى اربعا - [01:02:33](#)

ويزيد ما شاء الله. وكانت تدل على المداومة الا اذا دل دليل على الاستفقاء. صح؟ فنقول دل الدلال على الاستثناء انها في الحديث الذي بعده قالت اذا كان يصلى الضحى الا اذا جاء من سفر. معنى ذلك انه كان يواظب - [01:02:50](#)

طبع الحديث الذي بعده فيه الاشكال. ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يصلى صحة الضحى قط. ابدا فكيف نجمع بيننا وبين الحديثين السابقين؟ وكل احاديث في الصحيح نعم بعضهم انكر هذا الحديث الاخير - [01:03:03](#)

وضعف هذا ليس من صحيح متفق عليه. فالصحيح من الحمل ماذا؟ ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يصلى صحة الضحى قط هذا كان والدا كانه كان والدا على سؤال سئلت. هل النبي عليه الصلاة والسلام كان يواظب على؟ فقالت ما رأيت اصلها قط يعني ما يواظب عليها. فلابد من حمل هذا الحديث على هذا المعنى - [01:03:19](#)

انها لا تنسى اصل الصلاة. لما تنفي ماذا؟ المواظبة. تنفي المواظبة. لأن هي نفسها التي قالت منذ قليل انه كان يصلى اربعا. وقال كان يصلى اذا قدم من مغيبه يصل الى قريبا من صفر. فكيف تنفي صلاتها ابدا قط؟ واضح؟ طيب لماذا لم يواظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:37](#)

يعني هل نقول يشرع المواظبة على صلاة الضحى؟ الجواب نعم. يشرع شخص يقول كيف يستحب المواظبة عليها والنبي عليه الصلاة والسلام لم يواظب عليها؟ الجواب ذكرته منذ قليل. حديث عائشة عند مسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:55](#) ليدعوا العمل هو احب اليه خشية ان يفرض عليه. خشية ان يفرض عليه. فاراد ان يبين ان المواظبة عليها ليست مؤكدة كسنن الرواتب او خوفا ان تفرض. فاذا يستحب المواظبة عليه. سواء كنت تقوم الليل او كنت لا تقوم لصحابه ان تواظب عليها. لأن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:08](#)

امر بها او امر به امر ندب في احاديث قوله. الحديث الذي معنا او صانى قليل بثلاثة الحديث الذي ذكرته. ويجزى عن ذلك الركعتين يركعهما من على كل سلام من احدكم صدق. فاذا - [01:04:26](#)

الا زهر انه ماذا؟ يستحب المواظبة عليها. آلا ولا ينكر على من واظب عليها؟ نعم وعن مؤرق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى؟ قال لا. قلت فعمرا؟ قال لا. قلت فابو بكر. قال لا. قلت فالنبي - [01:04:40](#)

عليه وسلم قال لا يقال يخاله رواه البخاري. لا يخالى الا اظنه يعني هذا تعبير معناهم هذا لا اظن. يعني لا اظن ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلبها وهذا الظن من ابن عمر - [01:04:58](#)

يقدم عليه اثبات عائشة لأن عائشة اثبتت انه كان يصلى الضحى اربعا ويزيد ما شاء وثبتت انه كان يصلى اذا قدم من مغيبه. والمنبه مقدم على الناس وهو حتى ليس نافذ هو ظن. لا ظني بالظبط - [01:05:14](#)

وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم لماذا سميت هذا ايضا في استعداد صلاة الضحى؟ لانه لا يوجد وقت في هذا الصلاة صلاة الضحى. متى ترمض الفصال؟ او ما ترمض؟ ترمض الفصال - [01:05:32](#)

والفصيل هو ابن الناقة يعني تحرق اخفاها. يعني كده خف؟ خف الجبل يحرق. متى يحرق؟ في شدة الحر. متى تكون شدة الحر؟ قالوا قالوا هذا قبل الزوال تقربيا بساعتين. ثم قال هذا. قال التقريب يكون قبل الزوال بساعتين - [01:05:53](#)

الساعة العاشرة لماذا سميت صلاة الاوابين؟ هذه هذه الصلاة هي صلاة الضحى قطعا لانه لا يوجد صلاة في هذا الوقت الا الضحى فيه دليل ايضا على العبادة على مشروعية المواظبة على صلاة الضحى. لماذا سميت صلاة الاوابين؟ ما وجاه التسمية؟ لانهم يقولون في بيوت - [01:06:12](#)

ما معنى الاوابين طيب مباني قوام راجح الذي يرجع. لان في هذا الوقت الناس كلها مشتغلة بالدنيا. يعني الناس بلوا العلن. فهو ترك العمل ورجع الى العبادة مرة اخرى فهمت؟ يعني هو دائمًا يرجع للعبادة. لماذا كان هذا افضل وقت؟ لو من الثاني ان يصلحها الانسان مثلا بعد طلوع الشمس. لانه لم يذهب الى العمل بعد ان يشتغل بالعمل - 01:06:30

نعم اما ان الصلاة في هذا الوقت يعني فهذا افضل الاوقات لماذا؟ لانه ترك الدنيا طربت ماذ؟ لشدة الحر هم او ابون للبيت. لا لا لا لسه معنا اخونا يقول ظننت انها لشدة الحرم وابونا للميت لا. مقارنة في عمله. ها؟ صلاة الاوابين هذا مدح. الله مدح بعض عباده - 01:06:56

يمدح به يمدح دي. الله مدح ايوب انه اواب. نعم العبد انه اواب. اي الرجاء يرجع الى الله دائمًا في العبادة. ها وبلا انهم يرجعون الى الله بلادنا بعد ما يشتغل الناس بالدنيا يعني - 01:07:20

نعم؟ قلنا تحرق. ريد يرمد احترق. لان الرمال تكون سخنة جدا فالफصال ترفع خفها من الرمل من شدة الحرارة. الفصيل ابن الناقة يتحمل حرارة الرمل ما زال صغيرا يعني يرفع قدمه من الارض - 01:07:36

ايضا هم اوابون لأنهم خصوا هذا الوقت بالصلاوة وهذا الوقت وقت حرارة شديدة. والناس يريدون ان يعني ليبذلو جهدا في هذا الوقت. فاذا عبد الله عز وجل في هذا الوقت يعني هذه ناحية تشبه صلاة الصبح وصلاة الليل كذلك يكونوا نائمين احسنت احسنت هذا وجه شبه ان في الليل - 01:07:58

كلهم نائمون نعم وهذا يعني آآ في في شبه لا هناك عريض يا ابن آدم صلي في اول النهار ركعتان واكف آخرًا الافضل ان هذا يدخل فيه ركعتي الفجر ركعتي الفجر. اول فجر نفسي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث مسلم خرج. ها من صلي الفجر في جماعة - 01:08:18

هو في ذمة فهو في ذمة الله حتى يمسي. فلا تغفروا الله في ذمته. والحديث عند مسلم صلاة الفجر ماذ؟ انك لو صليت الفجر ركعتي الفجر في جماعة صلاة الفجر في جماعة - 01:08:46

الله عز وجل يحفظك حتى اخر النهار. فلتغفروا الله في ذمتي يعني لا غفر ذمتي ولماذا؟ نقض ذمته. تقول فلان هذا في حمايته ويأتي شخص اخر يضربه هو نقض ذمتك هكذا. يا نياك ان تؤذيه لانك ان اذيته - 01:08:59

ها سينتقم الله منك. لانه في حماية الله نعم في الازهر آآ ان هذه صلاة الفجر يعني ينام خطاب لمن يؤذى ما الذي صلي الفجر في جماعة؟ فلا تغفروا الله في ذمته يعني ايامكم ان تؤذوا من صلي الفجر في جماعة فتتعرضوا لسقوط - 01:09:17

الله عز وجل لا لو سمحتم من يقول الصلاة الاوابين هو صلاة خاصة بين المغرب والعشاء المغرب عشاء الشمس غربت لا لا واحدة من اهل العلم ابدا اتفق النادي الصالح في النهار - 01:09:35

بعضهم سماها صلاة خاصة صلاة الاوابين لكن لم يقولوا بين المغرب والعشاء بلا خلاف في هذا الوقت لان متى ترند الفصال؟ بين المغرب العشاء اللي هي مش حرارة اصلا غربت الشمس خلاص - 01:09:53

لا بأس بالتنقل بين المغرب والعشاء لكن لا يوجد فضل خاص للصلاة بين المغرب والعشاء. فضل خاص لا يوجد الصلاة خير موضوع. نعم سنة بين المغرب والعشاء ركعة واحدة؟ نعم. ما هذه الصلاة - 01:10:05

الصلاه ركعة واحدة الا في الوتر والوتر لا يكون الا بعد العشاء او بعد المغرب لمن يصلي الوتر بعد المغرب؟ لمن جمع جمع تقديم كان مسافرا لان المسافر له ان يوتر يسن للمسافر ان يوتر وان يصلي ركعتي الفجر. اما سائر النوافل لا يصلحها. النوافل الراتبة يعني - 01:10:32

نعم فلو جمع المغرب والعشاء جمع تقديم كما يفعل في مذكرة مثلا اذا كان مسافرا مثلا ها يصلي الوتر الاباء اختلف اهل العلم متى لا ينفع هذه المسألة اختلف اهل العلم في هذه المسألة ومسألة ماذ؟ لو جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديمها لو ان يصلي الوتر؟ الجواب نعم - 01:10:56

لأنه عندما جمع المغرب مع العشاء خرج وقت الفريضة من باب او لم يخرج من وقت النافلة الى متى وقت الوتر؟ بعد

العشاء اذا خرج وقت العشاء بوقته المقدر من باب ان يخرج تابعه اذا خرج الاصل والعشاء باب ان يخرج التابع لكن بعض اهل العلم بالفعل قالوا هذا قال يشبع ولا يوتر - [01:11:21](#)

الا بعد وقت العشاء وفي هذا النظر. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة. رواه الترمذى - [01:11:39](#)

ايوا استغربوا هذا لا يصح هذا؟ نعم نعم؟ ليس له عدد كما في حديث عائشة الذي مضى معنا عند البخاري. كان يصلى الصبحى اربعاء ويزيد ما شاء. ثم بين لابي هريرة انه يصلى ماذا؟ ركعتين - [01:11:54](#)

وركعتين او صانى قليل بثلاث من الاعمال وان اركع ركعتين من الصبحى واقلها ركعتان واكتراها لا حد له يزيد ما شاء الله ما يزيد ما شيء يعني لم تقدر بعدد. نعم - [01:12:12](#)

بدأ حديث ضعيف نعم وعن ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل فاطمة بنته تستره بثوب. قالت فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت ام هانى بنت ابي طالب. فقال - [01:12:25](#) مرحبا بام هانى. فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد. وذلك صبحى متافق عليه واللفظ لمسلم الو امي هانين بنت ابي طالب. وهي بنت عم النبي عليه الصلاة والسلام اخت علي - [01:12:47](#)

قالت ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح. وجدته يغتسل فاطمة بنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه؟ هذا فيه جواز الانسان يعني يكلم اه احد الرواية يغتسل لا بأس بها - [01:13:03](#)

نعم فقلت ام هانى بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانى. فلما فرغ بالغسل قام فصلى ثماني ركعات. بعض اهل العلم قالوا هذه الصلاة خاصة يسمى صلاة ماذا؟ فتح. ولكن هذا ليس عليه دليل. لا يوجد شيء اسمه سورة الفتح ولو كان هذا اي صلاة خاصة ليبنا النبي عليه الصلاة والسلام هذا - [01:13:19](#)

والافضل ان هذا كان في وقت الصبحى وهي هذه صلاة الصبحى قولا ملتحفا بثوب في ثوب واحد يعني مشتملا عليه ومضى بمعنى اتكلم على هذه المسألة مسألة الصلاة في الثوب الواحد قلنا - [01:13:39](#)

حديث المغيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء محمود على ماذا؟ على حال السعة ان كان عنده آثوابان - [01:13:50](#)

العملية يجد ان يصلى عالي كتفيه. اما كان عنده ثوب واحد صغير يصلى بهم متزرا يجعله ازارا ويصلى على الكتفين هذا عند الضرورة. وان مذهب الحنابلة وقولنا ملتحفا في ثوب واحد معناه ان ثوب ان هذا الثوب يغطي جسده كله بالالتحاف هو ان يلتحف بالثوب ويدخل يديه فيه - [01:14:02](#)

يعني يخرج يديه من الكم نعم لا البخاري اخونا يسأل هل من من عادة العرب ان يكنوا اولادهم نعم. روى البخاري في كتاب الادب من صحيحه بباب بابا. قال باب الكتبة للرجل وقبل ان يولد له. باب الكتبة للرجل وقبل ان يولد له - [01:14:22](#)

حديث من ابو عمير النائب عمير كان طفلا صغيرا اخا لانس بن مالك. وكان عنده نوفر يلعب به. اللوغر طائر صبي العصفور يعني مات العصفور فكان الطفل يبكي لان العصفور مات. فكان النبي عليه الصلاة والسلام كلما رأه قال يا ابا عمير ما فعل للغير. البخاري بابا على هذا الحديث بهذا الباب ماذا؟ باب - [01:14:55](#)

للرجل وقبل ان يولد له وهو طفل صغير عنده سنة ممكنا توكل مين النبي عليه الصلاة نعم كيف سماه ابو عمير ابا عمير ما فعل الغير؟ يعني ما ما فعل طائر الصغير يعني؟ ها يبقى حديث استدل به على ماذا - [01:15:15](#)

انا بسألك مي جواز تربية العصافير في الاقفاص مثلا هذا ليس ظلما لها ان يلعب بالطول الا اذا حبسه يعني امتى؟ لا. اه انا قرأت يعني احسن ان - [01:15:35](#)

اولادنا يعني قبل ان يكمل نازل بشيء لباس لباس وعائشة رضي الله عنها كان لها كتبة. ام عبد الله. ولم يكن لها ولد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور كما يعلمونا السورة من القرآن -

يقول اذا هم احدهم بالامر فليرجع ركتعتين من غير الفريضة ثم ليقل. اللهم اني استخيرك بعلمك واستغفرلك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري -

01:16:18

وقال عاجل امري واجله قادره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عنني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني به - 01:16:38  
قال ويسمى حاجته رواه البخاري هذا الحديث لابن القيم وهو شرح جميل جدا عليه في في زاد المعاد هو حديث الاستخارة. وهو يدل على وعلمه من اعلام موت النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمكن ابدا ان يقولها بشر هذا الكلام. لابد ان يكون هذا الكلام صادرا منه - 01:16:58

من يوحى اليه. طيب حديث جابر قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا الاستخارة في الامور وقول الاستخارة الف والسبعين وتأتى تدل على معانى في اللغة منها الطلب فالاستخارة هي طلب ماذ؟ خير. طلب الخير. او طلب الاختيار - 01:17:18  
نطلب الاختيار او تطلب ما هو خير لانك لا تعلم عواقب الامور وهذا يا دولا لمحاسن الشريعة. لأن الشريعة ما حرمت شيئا الا وجعلت مكانه مذا خيرا منه. ما الذي كان تفعله العرب في الجاهلية ونقل الاستخارة؟ الطيره. فانما حرمت العرب التطير عندما حرم الله عز وجل التطير - 01:17:35

شرع مذا الاستخارة نعمل لنا التطير مذا هو؟ اللسان دائمًا حريص على هذا مفظور على ان يعرف شيء من الغيب حريص على هذا. صحيح؟ نعم. عنده حب تطلعه للغيب لمعرفة الغيب. والله عز وجل حجب الغيب عن المسلمين. والمسلم ليس له تطلع الى الغيب لانه يعلم ان الله عز وجل حجب عنه - 01:17:57

هذا الغيب ولكن من حكمة الشريعة انها دائمًا تأتي بما يناسب الفطرة بما يناسب الفطر يعني لما كان الانسان عنده شيء من التطلع الى الغيب والله عز وجل قصر علم الغيب عليه اعطي للانسان - 01:18:18

بعض الامور التي يمكن ان يتلمس بها الغير. منها مثلا ماذ؟ الرؤيا الصالحة الرؤية الصالحة تعرف بها شيء من وين صح؟ فتفقىع كما رأيت منها الاستخارة انك تستخير لانك لا تعلم عاقبة الامور - 01:18:37

ليست تستفيد كتعلب الغيب تستخير كي تختار الذي ينفعك لأن الانسان دائمًا يعني يربط الخير بمعرفة الغيب. قال عز وجل ولو كنت اعلم الغيب لاستغفرت من الخير ومسني السوء. فان سرعة الاستخارة لاجل هذا لاجل مذا؟ ان الانسان في اموره كلها في اموره في الامور كلها في - 01:18:52

الدنيوية. هذا معنى قوله في الامور قول في الامور هذا عام مخصوص ام عام محفوظ سؤال قوله في الامور كان يعلمنا مذا مخصوص هو. مخصوص مخصوص بمذا؟ بالواجب لا يخيب في نعم لا استخارة في المستحبات ولا الواجبات. يعني لا ينفع مثلا يقول انا هناك صلاة جنازة. ساستخير اصلي دراسة لصلة الجنازة ام لا - 01:19:11

نعم لأن هذه الامور قطعت الشريعة بانها خير اما الاستخارة تكون في مذا؟ في المباحثات. في المباحثات مذا تقصد بالمشكوك فيه؟ يعني لا يتزوج نعم في المباحثات مشكوك فيه كلمة عامة كان مشكوك فيك قد يقصد بها مذا - 01:19:38  
اختلف فيها العلماء هل هذا مستحب ام واجب؟ لا ما هو ان مش يكون فيه ايضا للدخول في الارض او لا نقول في المباحثات. الاستخارة ان تكون الا في المباحثات - 01:20:00

نعم فيستخير اذا تردد بين مباحثين يسافر او لا يسافر اذا زول اهل المرأة ان لا يتزوجها يدخل هذه التجارة ام لا يدخلها؟ حتى لو كان امرا يسيرا جدا. كان الصحابة يستخرون حتى في اصلاح شراك النحل. هل يصلح - 01:20:08  
لو قطع حذاءه هل يصلحه ام لا يعني اذ يستمرون في اقل الامور. نعم لمذا؟ لأن الامر قد يبدو قليلا في في رأسك ويتراءج عليه امر عظيم يا ترى قد يبدو مثلا اشراك هذا الشيء البسيط - 01:20:23

لا شيء ولكن هذا الشيء قد يكون سبباً لفساد دينك مثلاً. نعم. سلاحنا ليس من الامر المسنون ان الله الجميع يحب الجمال. طيب يقول

اخونا يقول امر المسلط لأ. انا مسنون لغيره - [01:20:41](#)

الآن هو لا يستخير على لبس النحل ليس معنى اصلاح النحل لانه سيمشي حافيا يعني. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينهى عن الارفاء. وقال اه لم كان يأمر الرجل الا ينتعل - [01:20:55](#)

دائماً ينتهي الاحياء فلينتعل احياناً وليحفيهما احياناً. ما كانش عارفين احياناً. انما الامر لاصلاح المعنى ليس النظر لانه سيمشي حافيا دائمـاً انما النظر في العاقبة الاصلي في اصلاح الله لماذا؟ انها امر مباح - [01:21:07](#)

كونه مسنون هل هو مسنون لغير مسنون لذاته؟ ما هو كل مباح قد يكون مسنوناً بمعنى له ماذا؟ مسنونا لغيره. نعم. نتكلم الان عن ماذا عن الامور المباحة باصل الاباحة ليست مسنودة باصل الشرع. ما كان مسنوداً باصل الشرع - [01:21:21](#)

واستخاروا فيه. كما قلنا مثلاً كصلاة الجنائز كصلاة الاولاد الراتب كمساعدة الفقراء كالصدقة ادي امور اما ان تكون مسنونة او واجبة حسب الحال ويستخير اذا في الامور ماذا؟ في الامور المباحة - [01:21:36](#)

يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يعني ينبغي على من اراد ان يستخير ان يأتي بهذا الدعاء بالفاظه وهذا يدل على صحة مذهب بعض اهل العلم وهذا مذهب وسط لان هناك خلاف بين المحدثين في مسألة رواية الحديث بالمعنى. بعضهم قال بالمعنى مطلقاً. بعضهم قال بالجواز بشرط ان يكون الراوي عالماً بما يحيل المعنى وان يكون - [01:21:50](#)

بلغ ان يكون فقيها بعضهم فصلت وقلب جواز الرواية في المعنى الا فيما يتبعه بلفظه كاحاديث الاذكار التشهد مثلاً ها واذكار النوم كما في حديث براء بن عازم انه علمه الدعاء قبل ان ينام اللهم اثب نفسي اليك وقال في اخره امنت بكتابك الذي - [01:22:16](#)

بنبيك الذي ارسل وقال البراء برسولك قال قل بنبيك فدل هذا ما يتبعه بلفظه الاذكار والادعية لا يجوز فيه الرواية بالمعنى. نعم؟ وهذه العبارة نفسها مرت معنا في حديث من؟ كما يعلمنا السورة من القرآن في حديث من؟ حديث ابن مسعود - [01:22:35](#)

في التشاوف. طيب طيب يقول اذا هم احدهم معنى هذا ان الاستخارة صلاة الاستخارة لابد فيها من النية هي ليست نفلاً مطلقاً كتحية المسجد مثلاً لا لابد فيها تمباز النفلة هو سبب. صحيح. ولكن يجوز فيها التشريك في النية. ويجوز الا تنوی اصلاً - [01:22:52](#)

يعني الان تحية المسجد المقصود البقعة بالصلاه. لو انت دخلت فدوتيت سنة الظهر القبلية ولم تنوی تحية المسجد. حصلت تحية المسجد. لكن في الاستخارة الاستخارة بعده. المقصود زاته. بالضبط. المقصود لذاته. لا ينفع ان تنوی الاستخارة بعد ان تصلي ركعتين سنة الظهر مثلاً - [01:23:21](#)

تشرق بين سنة الظهر والاستخارة لعموم قوله عليه الصلاة والسلام فليركع ركعتين من غير فريض يدخل فيه ماذا؟ كل ركعتين ولكن لا يشرع لك ان تستخير الا اذا نويت قبل الصلاة. يعني تنوی الى هذه صلاة الظهر والاستخارة.

تشارك في الليل. نعم اذهب احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [01:23:41](#)

اذا من اين علمنا اشتراط النية؟ اذا هم احدهم بالامر فليركع. اذا لابد ان يكون لهم النية قبل الصلاة لانه رتب الركوع على لهم بالفاء التي تدل على الترتيب والتعليق - [01:24:01](#)

طيب ثم ليقل قوله ثم ليقل هل هذا الدعاء يقال قبل السلام ام بعد السلام؟ الاصل اننا قلنا ان كل دعاء يكون قبل السلام الا اذا دل الدليل على خلافه. الاظهر ان هذا الدعاء بعد - [01:24:14](#)

سلام خلاف النص الذي ذكرناه قبل ذلك لماذا لو قال ثم وثم تدل على الترتيب والتراخي. فلذلك قالوا وقال اكثر اهل العلم ان هذا الدعاء يكون ماذا؟ بعد الصلاة. بعد السادس. يعني بعد ان يصلی ركعتين - [01:24:28](#)

يرفع يديه مستقبل القبلة ويقول هذا الدعاء. اللهم اني استخيرك بعلمك استخيرك بعلمك. لماذا هذا في توصل الى الله عز وجل مناسب جداً لان الاستخارة هي طلب الاختيار. وانت عندما تطلب الاختيار من مخلوق قل له اختر لي هذا. تذهب الى من كان عالماً يعني - [01:24:42](#)

الطيب تقول له ايها افضل اخذ هذا الدواء هذا الدواء بالاعلى. فان الناس مجدلاً ذكر العلم هنا ان الله عز وجل بعلمه الغيب هو الذي

01:25:04 يستطيع ان يختار لك الخير. اللهم اني استخبارك بعلمك -

نعم واستقبلك بقدرتك لماذا ذكر القدرة بعد العلم لانه ليس كل من علم بالخير يستطيع قادر ان يحصله لك قادر ان يحصله لك اذا قد تذهب الى واحد من الى واحد من اهل الدنيا - 01:25:17

ها او طبيب مثلا عالم عنده علم فيختار لك دواء معينا. ولكن ليس قادر ان يحصل لك الشفاء. اذا كان عنده العلم لكن ليس عنده القدرة على تحقيق المطلوب انت تتسل الى الله عز وجل بماذا - 01:25:35

بكمال علمي وكمال قدرتي. نعم واستقدرتك بقدرتك ما معنى استقدرتك؟ يعني اطلب منك تقدرني على هذا الامر اطلب منك ان تعطيني القدرة على تحصيل المطلوب والف والسين والباء تدل على ماذا؟ على الطلب - 01:25:48

فاستقبلك اني اطلب منك ان تعطيني القدرة على تحصيلي هذا المطلوب. وانا في اثبات الاستطاعة عند الفعل التي ينفيها المعتزلة المعتزلة يخالفون اهل السنة في الاستطاعة يثبتون استطاعة واحدة استطاعوا قبل الفعل التي يسمونها سلامه الاعضاء والالات. هذه ثبتها نحن ايضا اهل السنة - 01:26:11

لكن الله يخلق فيك قدرة اخرى واستطاعة اخرى ان الفعل هي ماذا؟ هي التوفيق ها التوفيق لل فعل واضح؟ هذه الاستطاعة ينكرها المعتزلة لانهم ينكرن خلق افعال العباد. فالاستطاعة ان اهل السنة استطاعاتان استطاعة قبل الفعل - 01:26:33

يتحقق بها خطاب التكليف. هي متوفرة لكل الناس. من لم يكن عنده ودين استطاعة وليس مكلفاً كأن يكون عاجزاً او مجنوناً واضح؟ واستطاعة يخلقها الله فيك عند الفعل هي استطاعة التوفيق - 01:26:51

نعم استقبلك بقدرتك يعني اسألك ان تخلق في القدرة التي احصل بها هذا المطلوب الذي هو خير لي نعم واستقبلك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. ماذا ما مناسبة هذا؟ انك - 01:27:04

قد تستخير على امر تجارة معينة او زواج من امرأة معينة يعطيك الله عز وجل مراتك ولكن انت تريد ما هو اكثراً من هذا له الفضل العظيم. تريد الزيادة نعم فلذلك مثلاً عندما تدخل المسجد ماذا تقول في الدعاء الدخول - 01:27:22

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وعندما تخرج ماذا تقول؟ اللهم اني اسألك من فضلك لانها عندما تخرج تخرج الى الدنيا فالدنيا فيها الرزق ونسب ان يطلب الفضل. عندما تدخل فيها العبادة فلازم ان تسأله الرحمة - 01:27:42

اسألك بفضلك العظيم. لذلك تستخير في امر مباح واسألك بفضلك العظيم ان تزيد لنا الخير في الدنيا في هذا الامر. ان كان كما سيأتي في باقي الحديث ان كان خيراً لي - 01:27:55

تزيد لي من الخير. ليس فقط ان تتحقق هذه المطلوب بل ان تعطيني افضل مما طلبت مما لا اعلمه انا. واسألك من فضلك العظيم. نعم ثم بين ضعفه. اولاً هذا توسل - 01:28:07

الاول توسل بماذا؟ توسل باسم الله وصفاته والثاني التوسل بالحال دلوقتي التوصل المباح للتوصيل بالحال. ربياني لما انزلت الي من خير فقير. توسل موسى عليه السلام. توسل ايوب قال لي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هنا بين ماذا - 01:28:19

بين حاله ضعفه. قال فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم انت تأخذ يوم والاقدرة في بين حاله لو ضعيف لا يقدر وتعلم عوائق الامور ولا اعلم. وانت علام الغيوب علمك للغيب علم مطلق - 01:28:36

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر هو خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله الى اخره. او قال هذا شك من الراوي فعلاً على الداعي ان يجمع بين اللفظين - 01:29:01

ده اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي قدم الدين على الدنيا لان هذا الامر من الدنيا قد يكون شراً في الدين كان يدعوه يستخير الله في الزواج من امرأة معينة ف تكون ضياعاً لدیني او تحصيل تجارة. ف تكون هذه التجارة سبباً لانشغاله بالدنيا - 01:29:12

وقدم الدين في ديني ومعاشي حياتي وعاقبة امري. نهاية حياتي. يعني ليس في معاشة فقط الان بل في معاشي وعاقبة امري بعد مماتي. العاقبة بعد الموت او قال عاجل امري واجلي - 01:29:32

والمعنى واحد. الدنيا والآخرة. الدنيا والآخرة ثم قال فاقدروا لي ويسروا لي ثم بارك لي فيه. هذه الثلاثة ترتيباً مناسب جداً الاولى ان

يقدر لك ان يتحقق وجوده لانه ان لم يقدر لك لن يتحقق وجوده ابدا - 01:29:48

الثانية قد يقدر الله عز وجل وجوده ولكنه يقول ماذا؟ صعب الحصول جدا يعني الله انت تستخر عن تجارة معينة فانت تستقل على هذه التجارة والله يقدرها لك ولكن تتعب فيها جدا حتى تنجح - 01:30:06

فنسب ان يطالب ماذا؟ التيسير ثم يسرني طب قد يقدر لك ويسير لك ثم لا تنتفع به الانتفاع الكامل لا تنتفع. فنسب ان يقول ثم بارك لي فيه. لان البركة يا ما بها الدوام والثبات والانتفاع. يعني قد يكون غنيا ولا ينتفع بماله. يبتلى - 01:30:20

مثلا وينفق ما لا كله في عند الاطباء. نعم. فاقدرروا لي ويسروا لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته في كل الامرين يسمى حاجته - 01:30:40

يعني ايه اقول كلمة الامر؟ يقول ان كنت تعلم ان هذا الزوج من هذه المرأة وان هذه التجارة هو شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله - 01:30:53

فاصرفه عنى واصرفني عنه. لماذا قال اصرفه عنى واصرفني عنه؟ اصرفه عنى يعني لا تقدره لي لنصرفه عنى عكس اقدره لي ولماذا قال صرفني عنه؟ هذا مناسب جدا لانه قد يصرف عنك الامر انت استخرت على الزوج من مرة معينة - 01:31:03

ولم يقدر الله عز وجل لك هذا لان هذا شر لك ولكن بقي قلبك متعلقا بهذه المرأة لن تصرف انت عنه. قد بقي قلبك متعلقا بهذه التجارة. فقال واصرفني متعلقا بهذا الامر. يعني قد يريد ان يشتري شقة معينة مثلا. فيحزن - 01:31:19

اذا فاتت من وادي الشطة نعم ويبقى حزينا مع ان الله صرف عنه هذا وهو خير له وهذا الصرف خير له. فنسب ان يدعو بهذا ايضا باطمئنان القلب ان يصرف هذا الامر عنه وان يصرفه هو عن هذا الامر - 01:31:36

عن هذا الامر ثم ختم الدعاء بدعاء جامع. هل يجمع كل ما مضى هذا جامع تلخيص لكل ما مضى. واقدر لي الخير حيث كان سواء كان في في العطاء او في المぬ - 01:31:48

ثم رضني به رضني به مثل ماذا يصرفني عنه. مثل اصرفني عنه مواصفني عنه يعني ماذا؟ لا تجعل قلبي متعلقا به ثم رضني به. يعني رضني بهذا الخير الذي قدرته لي مهما كانت جهته. نعم. هذا هذا دعاء الاستخارة. لكن ماذا يفعل بعد ان يستخير - 01:32:04

هل يعني ينتظر مثلا حتى يرى رؤية كما قال بعض اهل العلم لا الصحيح انه يستخير على احد الامرين هو الان يريد ان يفعل شيء. هل فيه خير ام يريد ان يتزوج هذه المرأة؟ يريد ان يشتري هذه السيارة. هذا البيت يريد ان يدخل هذه التجارة. يستخير على الشيء

الذى يميل اليه ويمضي فيه - 01:32:24

يمضي فيه. فان عسر تعسيرا خارجا عن ارادته خلاص. هو شر لكن ليس معنى انه بعض الناس ماذا؟ بعض الناس في هذا احوال. بعضهم ينتظر رؤية وهذا ليس ب صحيح. ليس ان ان يرى رؤية. بعضهم يمضي في الامر. فاول ما تحدث مشكلة بسيطة - 01:32:43

نقول هذا دليل نتيجة الاستقلال هذا ليس ب صحيح بل لابد ان يحاول ان يزيل هذه المانع قدر استطاعته نعم يعني مثلا استخارة على زواج من امرأة معينة فذهب الى ابيها فابوها اول ما قابله رفضه - 01:33:00

لأ ممكن نحاول مرة اخرى بس. ها؟ يعني يعني المهم يحاول ان يزيل هذا المانع وذهب يشتري سيارة وجد دكان مغلق خلاص استخارة لن اشتري هذه السيارة لا ينتظر يأتي في اليوم الثاني. لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال احرض على ما ينفع - 01:33:17

احرض على ما يدفعك هذا من الحرص لا يدفعك في الدنيا والآخرة حديث عادي. اسمه امور الدنيا والآخرة. فان كان هذا الامر ظاهر الظاهر انه ينفعه كزوج من امرأة صالحة او شراء بيت - 01:33:37

مناسب او شراء سيارة مناسبة. هذا يدفعه فعليك ان تحرض عليه. وبالحرض عليه ان نجتهد في تحصيل انت اشتريت واستعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني لا تترك ما ينفعك ان وجد من المانع. سواء كان هذا ما ينفعك في الدنيا والآخرة - 01:33:49

لا تعجز لا تضعف متى يقال ان هذا الشرط؟ ان منع منك منعا ليس بارادتك يعني. اذا انت تشتري شقة بها خلاص؟ من السفر. تتزوج امرأة قد تزوجت؟ نعم في البداية كان يعني رجلا مثلا يريد الزواج - 01:34:08

ويعرف هذه امرأة من البداية انها صالحة ومنها ولا يشك فيها يعني. بالنسبة اليه طبعا طبعا يشرع طبعا. لأن العلم لأن صالح الحياة الزوجية لا يكون فقط بصلاح الزوجة. الا ترى ان كثيرا من الصالحين - 01:34:25

ولا يوجد عيب في الرجل ولا في دين الرجل ولا في دين المرأة وانتهت بالطلاق ثابت ابن قيس وزوجته ها قالت لي اعتب على ثابت في في دين ولا خلق - 01:34:46

ولكنني لا اطيقه اكل الكفر في الاسلام وطلبت الخلع وانت قد تتزوج امرأة صالحة وتخترع منك تكرهك. هذا امر يعني صلاح هذا صلاح المرأة لا يلزم له استمرار الحياة الزوجية لأن هذا امر - 01:34:58

لا نعلم عاقبته. كل ما يعلم لا يعلم كل ما لا يعلم عاقبته. وعليك ان تستخير فيه لأن صالح الحياة الزوجية واستمرار الحياة الزوجية ليس فقط بسبب صلاح الرجل والمرأة قد يكون كلاهما صالحا ولا ولا يستقيمان مع بعضهما - 01:35:12

اه قد يبغضه وهو فيطلقه وقد تبغضه هي فتخترع بنا وتطلب الطلاق طبعا يستخير طبعا لا شك حتى لو كان سيتزوج بالواحدة في كعائشة ولا ولا يوشك عائشة يعني. لكن يستخير طبعا. يعني من ناحية اخذ الاسباب هذا - 01:35:27

دعاء يعني يعني التوكل العظيم على الله. اما من ناحية اسباب نأخذ الاسباب. طبعا. طبعا. عادي يعني. طبعا بدون شك. ونستمر. طبعا. طبعا. فمن التوكل ان ان يبذل جهد في الارض بالاسباب. لا تدخل صلاة اوقات الكراهة. صحيح هذا السلاح. الصحيح ان كل صلاة لها سبب - 01:35:42

تستثمر كما هو مذهب الشافعي وشيخ الاسلام واحمد في رواية تصلی في اوقات الكره وان يصلی لها سما. يعني مثلا لو اراد ان يستخير الان ولا يستطيع ان يؤجل الاستخارة. الامر عاجل يعني - 01:36:02

لو ان يستخير حتى لكن بعض الناس يقول يعني يتتسائل في هذا ويقول مثلا اذا كنت غير متوضئ او المرأة كانت حائضا هل يقال انها يشرع لها ان تدعوا بهذا الدعاء - 01:36:12

يا لباس بعد هذا الدعاء لكن لا نقول ان هذا المشروع اذا قد تكون الحائضا مثلا تستخير في امر عاجل هل ترى بهذا الدعاء؟ نقول لا بأس. لكن الاولى ان يصلی ركعتين كان قادرا على ذلك. السنة ان يصلی ركعتين ثم ان يقل هذا الدعاء. يدعو بمعنى الدعاء بمعنى الاحاديث او - 01:36:22

لا نفس اللفظ نفس اللفظ. كانوا يعلمون الاستخارة كما يعلمون السورة من القرآن. نعم اخر شي الاستخارة ننوي اه سنة الاستخارة او لو ان هذا الرجل يصلی صلی ركعتين مطلقة نفي مطلق لان الان لا يوجد لا يوجد لم ينوي سنة الظهر القبلية. لابد ان يبني صلاة الاستخارة. واضح؟ لكن لو دوى سنة الظهر القبلية وجمع بينها - 01:36:40

ليلة الاستخارة لا بأس. طب لو نوى الاستخارة فقط ان تتحقق له سنة الظهر القبلية؟ لا لا تتحقق. فهمت؟ فسنة الاستخارة اما ان خلاصة الكلام يعني ينويه مستقلة الاستخارة واما ان ينويها تابعة - 01:37:01

واضح؟ لكن لا ينفي ان ينويها اصيلة فيدخل فيها ثلث الظهر تابع مثلا. واضح هذا؟ نعم. طبعا. الشورى السورة خلاف بين اهل العلم. هل الشورى معلنة ام ملزمة؟ وهل الشورى واجبة في حق الامام ام لا؟ نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند احمد - 01:37:16

لما جاءه الهيثم لتبهان. الهيثم الشیخ الالباني الشیخ المجد له وشرح الجميع على هذا الحديث له سلسلة اسمها القصص النبوی. مم يشرح فيها حديث كذا منتقاة من السنة يعني حنا - 01:37:36

انه ان قصة طويلة يعني فيها الشاهد منها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سألهما الهيثم ابناه خادما قادما يعني عبدا فجاء جاء صبي جاء رقيق بعد ذلك فكان فينا رجالان فقال الهيثم للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول اختر لي احدهما. يعني ايه اختر لي احدهما اخوه خادما. فقال له النبي عليه - 01:37:53

ان المستشار مؤمن. خد هذا فاني رأيته يصلی هذا العبد فاني رأيته يصلی. الشاهد من الحديث ماذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام ان المستشار مؤمن بينما الصورة لها جهتان. صورة من جهة المستشير ومن جهة المستشار. من جهة المستشير الشهرة مشروعة

ومستحبة. لأنها بعض اهل العلم الى - 01:38:19

على الامام وانها ملزمة وليس مؤلمة. الامر في الاية. الامر في الاية وشاورهم في الامر. وانها ملزمة يلزمها الالز بها وليس مؤلمة. يعني بعض اهلهم قال معلنة يعني يكفر وعلم بها ان ان - 01:38:40

وفي حق غير الامام هي مستحبة. انا في حق المستشار ببعض الناس مثلا تستشيره في مسألة من نمور الدنيا او في زواج من امرأة او في تجارة او في امر من امور الدنيا فيجيبك بسرعة دون ان يفكر. هو لو جلس فكر يستطيع ان يشير عليك بامر افضل. هذا ليس من الامانة. هذا من - 01:38:51

اما ان يقول لك ليس عندي استشارة الان او امهلي حتى افكر. علي الا يتتعجل في في الشورى. لان المستشار مؤمن. فان النعم يستحق ان يستشيره وان يستخير. يستشير مثلا في الدخول في هذه التجارة يستشير اهل الخبرة في التجارات او الزواج من هذه المرأة يستشير من يعرفها مثلا - 01:39:11

وان وان يستخير. اولا يصلني او يستشير الامر في ايه يا دواسر؟ نعم؟ والالولى ان يقال انه يستخير يستشير عفوا قبل ان يستخير. لماذا؟ لانه لو استخار سيمضي في الامر - 01:39:30

انه متى يستخير؟ اذا هم احدكم بالامر صح؟ ومتى يهم عندما يستشير ويتأكد ان هذا الامر صحيح. فالالولى ان يستشير اولا. يستشير اولا نعم ممكن ان يفسر في الاستشارة في وجوبها ان يقال مسلا - 01:39:45

ما كان شيئا هاما جدا ولا يتم تحقيق هذا الوجوب او شيء هذه يعني هذا الامر الوجوب الكبير الا بالاستشارة فيكون استشارة تصل بالنسبة للامام ام بالنسبة للناس؟ الامام. لا الازهر هو الوجوب في امور المشتبهه ومتى يستشير - 01:40:03

في الامور المشتبهه عليه. والذي يدل على هذا ان الله عز وجل امر نبيه بالاستشارة. بعد غزوة احد التي كان الظاهر ان سبب الهزيمة فيها وبالأسباب بما فيها الاستشارة اللي هو استشار من يخرجوا - 01:40:23

او يبكوا وهو كان يرى البقاء في المدينة. كان رأيه البقاء في المدينة. فاشاروا اليه بالخروج فخرجوا ثم هزموا في احد. بسبب من اسباب الهزيمة عصيان الرماة وسبب اخر الخروج. صح؟ ومع ذلك الله قال وشاورهم في الامر. في في سياق الكلام في غزوة احد - 01:40:37

في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني مع ان هذا كان حتى لا يظن ان الشهور كانت سببا في الهزيمة فالاظهر ان ان الشورى واجبة في اصلها - 01:40:53

هو انا حد مسلا اه كيف اعرف انه في اه في في هذا الشيء انا استخرت اريد شيئا واحصل يعني ولكن لم استطع واستمر لم تستطع لم تستطع يعني لم تستطع بامر خارج عن ارادتك. هي قد تأتي بعض الموارع الضعيفة. بعض الناس يقع في قلبه ان هذا هو نتيجة الاستخاراة فيترك - 01:41:05

كما مسلت يعني انا بشتري شيئا من الدكان وقد استخار على شرائه فاجد دكان مغلقا. هذا ليس مانع بردو كان سيفتح غدا سيفتح في الليل نعم متى يتترك الامر؟ اذا منع منهم امر مانع خارج عن ارادته - 01:41:41

يشتري سيارة شخص فوجدها قد بيعت مثلا خلاص انا انتهى الامر يشرع تكرارها في امر واحد لا بأس. بل ماذا يفعل مثلا؟ اقول لك مثلا عندما شخص يذهب يتزوج امرأة. هناك خطوات - 01:41:56

كثيرة في الزواج ممكن خطوة ان يذهب ليرى يستقل هذه الذهب ليراه. خطوة اخرى يذهب ليقابل اباه. يستخير يذهب ليقابل ابيه. خطوة ثالثة سيشتري لها هدية. ما المانع؟ في كل - 01:42:16

في امر من هذه الخطوات ماذا؟ يستخير. لانه قد يكون صادقا في الاستخاراة في مرة من المرات فيستجيب الله دعاءه ها فيتحقق الخير له. نعم؟ كغيره له ان يكرر وهو ما يروى ان عمر ابن الخطاب انه استخار في امره اياما - 01:42:26

لا ادري هذا شغله. شيء واحد ان نستقيم؟ لا لا بأس اي دعاء. لابد ان يقولها بالعربي ان لم يحسن يقول ابي العربية من ورقة اقرأها من ورقة ليحسن اقتراب من الورقة خلاص يقولها بلغته اترجم له. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. ان يفهم معاني هذه الفقهاء. ما هو لو ترجمت له بلغته سيئة - 01:42:49

اما اذا قالها بالعربية ولا يفهمها تترجم له المعاني ثم يقولها بالعربية. يعني لو كان قادرا يدعو بالعربية خلافة من الالفاظ. نعم يقرأها بالعربية وتترجم له المعالم. كسائر الادعية لا مكتوب بالعربية؟ نعم لأن النبي عليه الصلاة جابر قال - [01:43:19](#)

كم يعلمنا ماذا؟ السورة من القرآن هذا واضح جدا من السورة من القرآن. معنى السورة من القرآن؟ هل انت يمكن ان تقرأ سورة القرآن بالترجمة؟ ترجمة القرآن لا تسمى قرآننا اصلا. لكن هنا تفسيرا - [01:43:35](#)

هنا كما يعلمنا ما هو التشبيه؟ ما وجه التشبيه؟ هذا التشبيه ما وجه التشبيه؟ الاهتمام بماذا بالالفاظ. كما في حديث مسعود على من النبي عليه الصلاة التشهد وكف بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن. في حديث البراء قال الله - [01:43:49](#)

بنبيك الذي بكتابك الذي انزلته ورسولك الذي ارسلت قال قل ونبيك. لم يرتن منه لفظ الرسول بان الرسول اعلى من النبي. قال قل ونبيك الذي ارسلت فدل هذا ان هذه الالفاظ الادعية يتبعدها بلفظها - [01:44:09](#)

فيقولها باللغة العربية حتى ان كان لا يفهم معناها ويترجم له معناها بالعربي بلغته ان كان رجل مثلا يعرف صلاة الاستخاراة لا يذكره الدعاء مثلا يدعو يعني بما خلاص اذا كان الان هناك مراتب المرتبة الاولى عالم بالعربية - [01:44:24](#)

يستطيع ان يقرأها من ورقة يلزمها هذا حتى يتحقق المطلوب. مرتبة ثانية ليس عالما بالعربية يستطيع ان يقرأ من ورقة بالعربية لتترجم له في لغتي ويقرأها العربية. مرتبة ثالثة لا يستطيع حتى ان يقرأ لها بلغته. لا الله الا الله لا فقراء ولا كتابة. يدعو بما يشاء ان يقول او ادعوا بما شئت. وهو فضل الله واسع - [01:44:45](#)

نقول له ادعوا بهذا المعنى. قل يا رب اختر لي الخير. لا يكفيك في هذا. فليرفع يديه. طبعا كل الدعاء يرفع فيه اليدين حديث رفع اليدين في الدعاء متواترا وتواترا معنويا - [01:45:03](#)

يرفع اليدين ويستحب له ان يستقبل القبلة. نعم - [01:45:14](#)